



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٧٦

التاريخ: الخميس ٢٣/١٠/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



مشعل: الضيف حي وأنفاقنا  
للدفاع عن النفس

... ص ٤

## أبرز العناوين



استشهاد عبد الرحمن الشلودي منفذ عملية الدهس بالقدس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال  
مجدلاني: الدول العربية طالبت الرئيس عباس بتأجيل التوجه لمجلس الأمن  
شلح يدعو إلى إصلاح حقيقي وسريع في كافة المؤسسات الفلسطينية  
عميدور: من دون "إسرائيل" لا يستطيع أبو مازن وفتح الصمود حتى لعشر دقائق بالضفة  
السفير الأوروبي بـ"إسرائيل": هدفنا نزع سلاح غزة ورفع الحصار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. مجدلاوي: الدول العربية طالبت الرئيس عباس بتأجيل التوجه لمجلس الأمن
٨	٣. "الشرق الأوسط": القيادة الفلسطينية مستعدة للعودة للمفاوضات بعد تقديم "إسرائيل" خريطة لحدودها
٩	٤. عشراوي تدعو إدارة أوباما إلى الكف عن معاملة "إسرائيل" وكأنها دولة فوق القانون
٩	٥. وزير النقل والمواصلات يدعو نظراءه العرب لدعم إعادة إعمار غزة
١٠	٦. وزير الزراعة السابق: حرب إسرائيلية على الزيتون
<u>المقاومة:</u>	
١١	٧. استشهاد عبد الرحمن الشلودي منفذ عملية الدهس بالقدس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال
١٣	٨. شلح يدعو إلى إصلاح حقيقي وسريع في كافة المؤسسات الفلسطينية
١٥	٩. الحرب الكلامية تتجدد بين حركتي فتح وحماس بسبب دحلان
١٦	١٠. يحيى موسى: ماضي دحلان أفضل من حاضر عباس
١٦	١١. "القدس العربي": ملاسنة بين الطيراوي ومحيسن في "الثوري" بسبب "التجنح" في حركة فتح
١٧	١٢. فتح وحماس تؤكدان على أولوية أمن المخيمات في لبنان وتكريس المصالحة
١٨	١٣. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ١٢ من أنصارها في الضفة الغربية
١٨	١٤. الأحمد وأبو مرزوق في غزة بعد مباحثات التهئة بالقاهرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٨	١٥. نتنياهو: لا انتخابات برلمانية مبكرة في "إسرائيل"
١٩	١٦. نتنياهو يحمل عباس وحماس مسؤولية حادث الدهس في القدس
١٩	١٧. يعلون: "إسرائيل" تزود الدول العربية بمعلومات حول "داعش" .. والتخطيط لتصفية البغدادي بدأ
٢٠	١٨. بينيت: يجب فرض السيادة اليهودية على "الأقصى" وعدم الالتفات إلى ردود الفعل الأردنية والعربية
٢٠	١٩. السفير الإسرائيلي بعمان: لن نحلم بجارة أفضل من الأردن
٢١	٢٠. عميدور: من دون "إسرائيل" لا يستطيع أبو مازن وفتح الصمود حتى لعشر دقائق بالضفة
٢٣	٢١. حزب "البيت اليهودي" يشترط استمرار البناء الاستيطاني لضمان استقرار الائتلاف الحكومي
٢٣	٢٢. "إسرائيل" تتخذ إجراءات إضافية في القدس لمواجهة انتفاضة محتملة
٢٤	٢٣. الجيش الإسرائيلي: إصابة جنديين في هجوم سيناء ومنفذو الهجوم مهربون
٢٥	٢٤. حملة شعبية بإسرائيل ضد زيادة الميزانية العسكرية.. هناك من يبيع المال على حساب نماء الفلسطينيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٦	٢٥. اعتقال شقيق منفذ عملية الدهس في القدس ومواجهات في سلوان والعيساوية
٢٧	٢٦. بحرية الاحتلال تعتقل ٥ صيادين شمال غزة وزوارقه تطلق النار تجاه مراكبهم في رفح
٢٨	٢٧. اقتحامات جديدة للأقصى وتضييق على النساء

٢٨	حنا عيسى: ٦٠٦٠ فلسطينيا فقدوا إقامتهم شرقي القدس
٢٩	الاحتلال يعتقل ١٩ مواطناً من القدس ومناطق مختلفة في الضفة الغربية
٢٩	إجراءات جديدة لشرطة الاحتلال للحد من احتجاجات المقدسيين
٣٠	أساليب ملتوية للاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في القدس الشرقية
٣١	نصف مليار دولار رسوم على المعابر لإعادة بناء غزة
٣١	ما هي خطة الاحتلال لتهجير المقدسيين؟
٣٣	حملة لقطع الزيتون بالمناطق المستهدفة بالاستيطان في طولكرم وجنين وقلقيلية وبيت جالا
٣٤	نازحون فلسطينيون من سورية إلى قطاع غزة يطالبون بحقوقهم
٣٤	مستوطنون يحرقون ٢٠٠ شجرة زيتون جنوب نابلس
٣٤	المسيحيون الفلسطينيون يعقدون مؤتمرهم ال ١٦ في واشنطن
٣٥	الطلاب العرب في الجامعات والكليات الإسرائيلية بالأرقام
٣٧	ابتكار فلسطيني لتحلية مياه البحر
<b>مصر:</b>	
٣٩	تأجيل دعوى قضائية تطالب بمنع قيادات حماس من دخول مصر
<b>الأردن:</b>	
٣٩	الملك عبد الله الثاني يحذر من الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في القدس
٤٠	وزير الأوقاف الأردني: سنلجأ لكل الخيارات المتاحة لحماية "الأقصى"
٤٠	الأردن يطلب إيضاحات من "إسرائيل" حول "قانون تقسيم المسجد الأقصى"
٤١	مختصون يطالبون باستثناء "إسرائيل" من مشروع قناة البحرين وحصره بالأردن والسلطة الفلسطينية
<b>لبنان:</b>	
٤١	"حزب الله" والقوى الفلسطينية في صيدا: لعدم تدخل كل طرف بشؤون الآخر
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٤٢	قطر تدعو مجلس الأمن إلى إتخاذ قرار يلزم "إسرائيل" بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية
٤٣	السفير الإيراني في عمان يشيد بالموقف الأردني تجاه الانتهاكات الإسرائيلية لـ"الأقصى"
٤٤	الهلال الأحمر القطري ينفذ مشروع "التمكين الاقتصادي" لـ ٤٦ أسرة مقدسية
٤٤	"قطر الخيرية" تنظم ملتقى عالمي لدعم الشعب الفلسطيني في ٢٩ أكتوبر الجاري
<b>دولي:</b>	
٤٥	مجلس الشيوخ الأيرلندي يصوت بالإجماع للاعتراف بدولة الفلسطينية

٤٥	٥١ . كيري: علينا إيجاد طريقة لاستئناف المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية
٤٦	٥٢ . السفير الأوروبي بـ"إسرائيل": هدفنا نزع سلاح غزة ورفع الحصار
٤٧	٥٣ . صحيفة "جلوبال بوست" الأميركية: مؤتمر إعمار غزة في القاهرة "تمثيلية"
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٩	٥٤ . عن الدولة الفلسطينية ومصحة إسرائيل... تميم البرغوثي
٥١	٥٥ . العودة إلى وضع ما قبل الحرب في غزة غير واردة... لاروس فابورغ اندرسون*
٥٣	٥٦ . الفلسطينيون في زمن "داعش"... د.أحمد جميل عزم
٥٥	٥٧ . الأوروبيون يبلورون خطوطا حمراء.. وإسرائيل متخوفة من العقوبات ... باراك ريبد
٥٨	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. مشعل: الضيف حيٌّ وأنفاقنا للدفاع عن النفس

الرسالة نت-ترجمة خاصة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أن القائد العام لكتائب القسام - الذراع العسكرية لحركة حماس- محمد الضيف، ما زال على قيد الحياة، قائلاً: "إسرائيل فشلت في قتله، لكنها نجحت في قتل زوجته وطفليه". وقال مشعل في حوار أجرته معه مجلة "فانتي فير" الأمريكية، "الضيف لا يزال حياً، وسيستمر في محاربة العدوان والاحتلال الإسرائيلي". وأضاف: "لدينا دليل على ذلك، ليس بالضرورة أن يحصل الآخرون عليه، فالضيف ليس سياسياً من أجل أن يظهر بشكل علني، هو عسكري، بالكاد يظهر للعامة، حتى قبل الحرب".

### الأنفاق

وفيما يتعلق بأنفاق المقاومة التي تبدأ من غزة وتنتهي في "إسرائيل"، قال مشعل: "في ضوء موازين القوى التي تتحاز تجاه (إسرائيل)، كان علينا أن نكون مبدعين في إيجاد طرق مبتكرة، فكانت الأنفاق واحدة من ابتكاراتنا، الجيش (الإسرائيلي) أقوى منا بكثير، ويمتلك قوة تدميرية كبيرة، لديه الطائرات والمدفعية، ويمتلك أقوى ترسانة أسلحة في المنطقة".

واستطرد: "لذلك، ما تقوم به حماس وفصائل المقاومة الأخرى في قطاع غزة، بدعم كامل من شعبنا، هو محاولة فقط لضمان الوسائل الضرورية لحماية الشعب، والأنفاق تأتي في هذا السياق، أي وضع المزيد من العقبات لصد أي هجمات (إسرائيلية)، وتمكين المقاومة في غزة للدفاع عن نفسها".  
وحول وصف الأنفاق في بعض وسائل الإعلام بأنها هجومية، لفت مشعل إلى أن استخدام المقاومة للأنفاق جاء بعدما شنت (إسرائيل) حربها ضد قطاع غزة، "حتى لو سميت الأنفاق ظاهرياً بالهجومية، فهي في واقع الأمر دفاعية".

وبين أنه لو كانت هذه الأنفاق هجومية، لاستخدمتها حماس قبل الحرب، "ولكن عندما شنت (إسرائيل) عدوانها ضدنا، استخدمت الأنفاق للتسلل وراء الخطوط الخلفية للجيش (الإسرائيلي) الذي يشن الحرب على غزة".

وأكمل: "صحيح أن هناك بلدات (إسرائيلية) محاذية لقطاع غزة، لكن هل استخدمت الأنفاق لقتل أي مدني أو أي من سكان تلك المدن؟ أبداً! على الإطلاق، فحماس استخدمتها إما للهجوم وراء الخطوط الخلفية للجيش (الإسرائيلي) أو للإغارة على بعض المواقع العسكرية مثل ناحال عوز"، منوها إلى أن حماس صورت تلك العملية وبيثت لقطاتها على شبكات التلفزيون، وهذا يثبت أنها تدافع عن نفسها فقط، وتشارك في حرب الدفاع عن النفس.

وحول زعم بعض المصادر بأن حماس خططت لاستخدام الأنفاق لتنفيذ هجوم شامل على "إسرائيل"، قال مشعل: "القيادة الإسرائيلية تكذب، الدليل على ذلك أنها عندما أعلنت الحرب على غزة، لم تقل إن الأنفاق جزءاً من الأهداف العسكرية، ولكن عندما اكتشفوا الأنفاق، بدأوا بإثارة هذه القضية، وهذا يثبت أنها بدأت أولاً الحرب، ثم بحثت عن المبررات".

وتابع: "إذا ما افترضنا أن ما تقوله القيادة الإسرائيلية صحيح، بأن حماس حفرت تلك الأنفاق لمهاجمة البلدات (الإسرائيلية) وقتل المدنيين" فلم لم تفعل حماس ذلك خلال الحرب؟".

وفي سؤال آخر، حول إطلاق القسام لأكثر من ٤٥٠٠ صاروخ على جميع أنحاء الأراضي المحتلة خلال الحرب الأخيرة على غزة وإصابة بعض الأهداف المدنية داخل الكيان، أجاب مشعل "متى أطلقنا تلك الصواريخ؟ أطلقناها عندما بدأت (إسرائيل) عدوانها وحربها على غزة، وهذا يعني أننا فعلنا ذلك في إطار الحق في الدفاع عن أنفسنا".

ونوه مشعل إلى أنه عند امتلاك حماس صواريخ ذكية ودقيقة للغاية، فإنها لن تضرب إلا الأهداف العسكرية فقط.

وحول إنفاق حماس جزءاً لا بأس به من ميزانيتها على الجانب العسكري، أكد رئيس المكتب السياسي لحماس، أن الحركة تتفق جزءاً من أموالنا على الخدمات للشعب الفلسطيني، وبشهادة العالم أجمع، حتى قبل وصول حماس إلى السلطة، فإن الحركة لديها ميزة بتوفير الخدمات الاجتماعية لشعبها.

واستشهد على ذلك بأن حماس بنت المستشفيات والمدارس والجامعات ودور الحضانة، بل وبنت أيضاً ورش عمل للأسر المحتاجة، "هذا هو إرث حماس الطويل في خدمة شعبها، وجزء مهم من برنامجها ومواردها يذهب من أجل تلك الخدمات"، طبقاً لقوله.

وأشار إلى أنه إلى جانب الخدمات الاجتماعية، فإن هناك جانب آخر لبرنامج حماس، وفي العديد من الدول الأخرى، أن تنفق جزءاً من الميزانية أيضاً على سياسات الدفاع، "فلتعزيز الجيش، تُشتري الأسلحة، والشيء نفسه ينطبق على حماس، جزء صغير من مواردنا يخصص للدفاع عن أنفسنا، لأننا ما زلنا نعيش تحت الاحتلال، وهذا أمر طبيعي".

## مفاوضات التهدئة

وعن مفاوضات التهدئة والجهود المصرية والدولية التي بذلت لوقف إطلاق النار خلال العدوان الأخير على غزة، قال: "أولاً، قبل المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، كانت هناك جهود لكل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بالتعاون مع وزراء خارجية قطر وتركيا، طالباً منهما إقامة اتصال مع قيادة حماس في محاولة للتفاوض على وقف إطلاق النار، نحن تعاوننا مع تلك الجهود، وجرت مفاوضات، بعد ذلك، جاءت المبادرة المصرية، لكننا لم نُستشر حولها، ولم تكن هناك مفاوضات معنا على شروطها".

وتابع مشعل: "ثانياً، المبادرة تم بناؤها على مبدأ وقف جميع الأعمال العدائية، ومن ثم إطلاق المفاوضات، رأينا كان التفاوض أولاً من أجل تحديد شروط محددة، على أساسها يتم وقف إطلاق النار، كانت هذه الشروط تتحدث عن رفع الحصار بشكل أساسي، وإعادة فتح المعابر الحدودية، وإعطاء شعبنا ظروف الحياة الطبيعية.. رفضت (إسرائيل) هذا في البداية، ثم اتفقت كلا من مصر و(إسرائيل) على إجراء محادثات في القاهرة، وعندما بدأت تلك المحادثات، وصلنا للشروط المحددة لوقف إطلاق النار، وهذا بالضبط ما حدث، من يتحمل مسؤولية قتل الأطفال والنساء الفلسطينيين هم القادة (الإسرائيليون)".

## رسائل

وفي نهاية الحوار، حول ما إذا كان يريد توجيه رسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال مشعل: "لا رسالة لدي لنتنياهو، لأنه مجرم، ومسؤول عن حرب غزة، هو والقيادة (الإسرائيلية) ارتكبوا جرائم حرب ضد شعبنا".

ولكنه وجه رسالتين، واحدة للقوى العظمى في العالم، وخاصةً الولايات المتحدة: "أن هيمنتها العالمية تضع على عاتقها مسؤوليات سياسية وأخلاقية، وعلى رأس تلك المسؤوليات: الحاجة لوضع حد لأطول -واسمحوا لي بالقول- آخر احتلال في العالم، ألا وهو الاحتلال (الإسرائيلي)، فتلك مسؤولية أخلاقية".

أما الرسالة الثانية فوجهها للشعب (الإسرائيلي) قائلاً: "قيادتكم تكذب عليكم، وتقودكم لمغامرات فاشلة، وترتكب جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني باسمكم، وهذا لن يوفر لكم أي أمن أو سلام أو استقرار، ولن تؤمن لكم أي مستقبل".

الرسالة، فلسطين، ٢٢/١٠/٢٠١٤

## ٢. مجدلاني: الدول العربية طالبت الرئيس عباس بتأجيل التوجه لمجلس الأمن

عيسى سعد الله: كشف الدكتور احمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن تعرض الرئيس محمود عباس لضغوط وطلب من جميع الدول العربية بتأجيل خطوته بالذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار أممي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وذلك خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، أي قبل يوم واحد من توجه الرئيس لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوضح مجدلاني أن الدول العربية تراجعت عن موقفها المؤيد لخطوة الرئيس عباس بالتوجه إلى مجلس الأمن والذي اتخذته خلال جلسة مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في مقر الجامعة في القاهرة في السابع من شهر أيلول الماضي.

وأكد مجدلاني خلال ندوة نظمها تحالف السلام الفلسطيني، مساء أول من أمس، في فندق ادم بمدينة غزة، عدم التراجع عن التوجه إلى مجلس الأمن الدولي مهما كانت الضغوط والنتائج، معتبراً أن تأجيل الخطوة أو إلغائها سيكون بمثابة كارثة على الشعب الفلسطيني.

وقال مجدلاني إن القيادة توصلت إلى استنتاج انه لا إمكانية للعودة إلى المفاوضات بالشروط والظروف السابقة وفي ظل الانحياز الأميركي الكامل لإسرائيل. وقال إن الجديد في التوجه إلى

مجلس الأمن هو طرح إقامة الدولة دون الحديث عن تبادل للأراضي وبرعاية دولية واسعة وليست أميركية.

ولفت مجدلاني إلى وجود فناعة لدى القيادة بنية الإدارة الأميركية نفس الطرح وعدم تمرير القرار ولكن لا بد من الاشتباك مع الأميركيين وخوض المعركة في كل المحافل والمنظمات والمؤسسات الدولية من خلال الانضمام لها.

الأيام، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٣. الشرق الأوسط: القيادة الفلسطينية مستعدة للعودة للمفاوضات بعد تقديم إسرائيل خريطة لحدودها

رام الله- كفاح زبون: أكدت مصادر فلسطينية أن جهود الولايات المتحدة ووزير الخارجية الأميركي جون كيري لاستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لن توقف الفلسطينيين عن السعي للحصول على اعتراف بدولة فلسطين من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقد قام رياض منصور، المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، بتوزيع مشروع قرار يدعو إسرائيل إلى إنهاء الاحتلال والانسحاب من كامل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ٢٠١٦.

كما أكدت مصادر فلسطينية سياسية لـ«الشرق الأوسط» أن القيادة الفلسطينية مصممة على طرح مشروع إنهاء الاحتلال عبر مجلس الأمن الدولي، لكنها ستعطي فرصة نحو شهرين (حتى نهاية العام) لوزير الخارجية الأميركي جون كيري من أجل تقديم مبادرته حول السلام.

وبحسب المصادر فإن القيادة الفلسطينية مستعدة للعودة إلى المفاوضات، لكن ليس وفق الآليات القديمة، بل بعد أن تقدم إسرائيل خارطة حول حدودها، وتكون مستعدة لترسيم حدود الدولتين (إسرائيل وفلسطين) فوراً، وفق حدود ١٩٦٧ خلال فترة ثلاثة أشهر، يجري خلالها الاتفاق كذلك على أي تعديلات طفيفة، ومن ثم يتم الاتفاق على باقي القضايا الأخرى خلال ستة شهور، ويتم خلال هذا الوقت وقف كامل للاستيطان. وأكدت المصادر أن هذا الموقف نقل لكيري عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، في لقاءات سابقة، موضحة أن كيري أبلغ القيادة الفلسطينية عن بلورته مبادرة جديدة للسلام، وطلب منها تجميد التوجه إلى مجلس الأمن لحين طرح مبادرة، وحتى تكون انتخابات الكونغرس الأميركي النصفية المقررة في السادس من نوفمبر المقبل قد انتهت.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤. عشراوي تدعو إدارة أوباما إلى الكف عن معاملة "إسرائيل" وكأنها دولة فوق القانون

واشنطن - عبد الحميد صيام: بمشاركة الأب عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، والدكتورة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقدت «مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية» مؤتمرها السادس عشر في واشنطن بين ١٧ و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر.

وشارك في المؤتمر كل من السفير الفلسطيني في واشنطن معن عريقات، وعضو الكونغرس من أصول فلسطينية جاستن عماش (عن ولاية ميتشغان ممثلاً للحزب الجمهوري)، ومئات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية.

من جهتها، دعت الدكتورة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إدارة الرئيس باراك أوباما إلى الكف عن معاملة إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون مما شكل شبكة حماية لها لتمارس الانتهاكات ضد القانون الدولي وهي في مأمن من المساءلة. وقالت إن الولايات المتحدة في نهاية الأمر تدافع عن يرتكب جرائم حرب ضد الفلسطينيين بل ويمدونهم بالسلاح والمال والغطاء السياسي الذي يمكنهم من الإفلات لكنهم في النهاية لا بد أن يتحملوا المسؤولية. وتساءلت «فهل حق إسرائيل بالدفاع عن النفس يعني ضوفاً أخضر لقتل المزيد من الفلسطينيين الأبرياء ليس فقط في غزة، كما شاهد العالم الجرائم البشعة والقتل الجماعي في مذبحة الصيف بل وفي الضفة الغربية بشكل يومي؟». وقالت عشراوي إن ما تقوم به إسرائيل هو نوع من التطهير العرقي والتهجير الجمعي وحجز بقية السكان في معازل محاصرة تمنع الفلسطينيين من حرية الحركة والتنقل وممارسة الحياة العادية كأبي شعب من شعوب العالم. وأضافت أن الفلسطينيين جادون فعلا في تحديد إطار زمني لإنهاء الاحتلال.

القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٥. وزير النقل والمواصلات يدعو نظراءه العرب لدعم إعادة إعمار غزة

الإسكندرية - وفا: دعا وزير النقل والمواصلات علام موسى، وزراء النقل العرب لدعم توجهات حكومة الوفاق الوطني، في إعادة ترميم وتأهيل وتشغيل قطاع النقل المحاصر أصلا في قطاع غزة، وكذلك بالضفة.

وقال موسى في افتتاح الدورة الـ ٢٧ لمجلس وزراء النقل العرب في مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الإسكندرية، إن قطاع النقل المحاصر يشمل بناء طرق المواصلات من برية وسككية وبحرية وجوية، بالإضافة إلى إعمار ورش العمل والصيانة في مجال النقل والمواصلات.

وطالب بالاهتمام أكثر في هذا القطاع والخروج بقرارات محدده ومن ثم تنفيذ هذه القرارات، على غرار قرار إنشاء الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري عام ١٩٧٠. وأكد إن ما قام به الاحتلال الإسرائيلي من تدمير لشبكات الطرق، ومرافئ الصيادين، والآلاف من المركبات أدى إلى إلحاق أضرار مادية وخسائر مباشرة وغير مباشرة بهذا القطاع الهام، تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٦. وزير الزراعة السابق: حرب إسرائيلية على الزيتون

رام الله - عبدالله ريان: تتزايد اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين وأراضيهم في موسم قطف الزيتون، وتتباين الاعتداءات بين حرق للأشجار وقطعها وطرد المزارعين والاعتداء عليهم؛ ويؤكد عضو المجلس التشريعي وزير الزراعة السابق د. وليد عساف وجود الآلاف من الدونمات في محيط المستوطنات، حيث تمنع سلطات الاحتلال المزارعين الفلسطينيين من الوصول إليها لذرائع أمنية. وأشار إلى أن حجم الخسائر في محصول الزيتون وصلت إلى ٣٠ % نتيجة اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال على الأراضي المشجرة.

وأكد مسؤول ملف الجدار والاستيطان في الحكومة الفلسطينية زياد أبو عين لـ البيان «أن محافظة سلفيت من أكثر المحافظات استهدافاً من الاستيطان، فهي مطوّقة بجدار عازل وسلسلة من المستوطنات، مضيفاً «تريد إسرائيل ضمها باعتبار أن فيها تجمعات استيطانية كبيرة وهناك غالبية يهودية على حساب الأغلبية العربية، وهذا مخطط إسرائيلي للاستيلاء على المنطقة التي تضم ما يسمى بإصبع اريئيل، وهناك مخطط لربطه بمستوطنات شمال رام الله».

البيان، دبي، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٧. استشهاد عبد الرحمن الشلودي منفذ عملية الدهس بالقدس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال

ذكرت وكالة معاً الإخبارية، ٢٣/١٠/٢٠١٤، من القدس، أن مستشفى "تشعاري تسيدك" أعلن عند منتصف الليلة رسمياً عن استشهاد الشاب عبد الرحمن الشلودي ٢٠ عاماً، متأثراً بجروحه أصيب بها بعد إطلاق النار عليه من مسافة صفر من قبل حراس القطار الخفيف في القدس.

وأفادت مصادر طبية أن الشاب أصيب ب ٣ رصاصات أحدها بالكبد، مما تسببت له بنزيف حاد، وأجريت له عملية جراحية، ثم أعلن عن استشهاده عند حوالي الساعة ١٢:٠٠ بعد منتصف ليلة الأربعاء. وأكدت مصادر في مستشفى "شعاري تسيدك" استشهاد عبد الرحمن حيث كان يعاني نزيفاً حاداً في البطن جراء أصابته بطلقات نارية في البطن والأرجل.

وقالت خدمة الطوارئ الإسرائيلية إن رضيعاً قتل وأصيب ثمانية أشخاص آخرون عندما صدمت سيارة عدداً من الناس عند محطة للقطار الخفيف في القدس الأربعاء في حادث وصفته الشرطة بأنه "هجوم إرهابي". لكن شهود عيان أكدوا لمعا انه فقد السيطرة على سيارته وخرجت عن مسلكها وصدمت المارة.

واندلعت مواجهات عنيفة مساء الأربعاء في قرى وبلدات مدينة القدس، احتجاجاً على استهداف وإعدام الشاب عبد الرحمن الشلودي. وتركزت المواجهات الليلية في قرية سلوان وقرية العيسوية ومخيم شعفاط وحي الطور.

وأفادت عائلة الشلودي أن قوات الاحتلال اعتقلت العديد من أبنائها أثناء تواجدهم في مستشفى تشعاري تسيدك، واقتادتهم للتحقيق، ومن بينهم

وأفاد شهود عيان تواجدوا في المنطقة أن الشاب أصيب بجراح خطيرة بعد إطلاق النار عليه من قبل حراس القطار الإسرائيليين، حيث خرجت سيارة المصاب الشلودي عن مسلكها وفقد سيطرته على القيادة مما أدى إلى اصطدامه بمجموعة من الأشخاص كانوا بانتظار الحافلة الإسرائيلية. وأضاف الشهود أن الشاب الشلودي خرج من سيارته - تأكيداً بأنه حادث سير وليست عملية استشهادية - إلا أن حارس القطار أطلق النار عليه وأصابه بجروح خطيرة في ظهره.

من جهتها قالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية: "إن مركبة دهست عدد من المشاة الذين كانوا يقفون على الرصيف قرب محطة القطار الخفيف، وأصيب ٩ أشخاص بجراح متفاوتة بينها ٣ إصابات وصفت بالبالغة". وأظهرت لقطات فيديو أذاعتها وسائل إعلام إسرائيلية الشلودي ممدداً على الأرض بينما يصوب شرطي يرتدي ملابس مدنية مسدداً ناحيته.

وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٢/١٠/٢٠١٤، أن موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإلكتروني أكد أن شرطيا إسرائيليا أطلق النار باتجاه السائق الفلسطيني الذي حاول الفرار وأصابه بجراح خطيرة. وذكرت مصادر مقدسية أن سائق السيارة الذي أصيب برصاص الاحتلال هو الأسير المحرر عبد الرحمن إدريس الشلودي (٢٢ عامًا)، أفرج عنه بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٣ من الأسر بعد أن أمضى مدة ١٦ شهرا في سجون الاحتلال وأفرج عنه من سجن النقب الصحراوي، وبعد عدة أشهر اعتقل مرة أخرى من منزله في حي البستان المههد بالهدم، واعتدت قوات الاحتلال عليه لحظة اعتقاله بالضرب المبرح واعتدت على جدته المسنة واعتقلت والده، ومكث ثلاثة أسابيع في زنازين سجن المسكوبية.

والشلودي هو ابن شقيقة الشهيد محي الدين الشريف القائد في كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة "حماس" والذي استشهد عام ١٩٩٨.

وأوردت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤، من القدس المحتلة عن عيسى الشرباتي، أن المتحدث الحكومي الإسرائيلي أوفير جندلمان قال في تغريدة على تويتر "الإرهابي الفلسطيني الذي دهس ثمانية أشخاص هذا المساء في القدس وقتل رضية هو عضو في حماس"، حسب تعبير جندلمان.

وقال وزير الأمن الداخلي اسحق اهرونوفيتش ان السائق من القدس الشرقية معروف لدى الشرطة وسبق أن سجن. وأعلن ننتياهو لاحقا تعزيز ما سماها الإجراءات الأمنية في القدس.

وقالت لوبا السمري المتحدث باسم شرطة الاحتلال "حاول السائق الفرار راجلا وأصيب برصاص شرطي من القدس. وتشير المعطيات الأولية إلى هجوم إرهابي استخدمت فيه سيارة" حسب قولها.

وعقد ننتياهو مشاورات أمنية بمشاركة أهرونوفيتش، والمفتش العام للشرطة، يوحنا دانيانو، ورئيس الشاباك، يورام كوهين. وأصدر ننتياهو في ختام المشاورات تعليمات تقضي بتعزيز انتشار قوات أمن الاحتلال في القدس "في أعقاب تزايد الأحداث القومية في المدينة".

وقال ننتياهو خلال المشاورات إنه "هكذا يعملون شركاء أبو مازن في الحكومة" في إشارة إلى حكومة التوافق الفلسطينية. وزعم ننتياهو أن الرئيس محمود عباس "حرض على المس باليهود في القدس".

من جانبه، دعا رئيس حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف ووزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، إلى أن تتعامل شرطة إسرائيل "مع أي حجر يتم إلقاؤه على أنه حدث إرهابي، والنظر إلى كل من يحرق محطة قطار على أنه إرهابي وكعدو يقتل الأطفال" حسب قوله.

وطالب وزير الإسكان الإسرائيلي، أوري أريئيل، الذي ينتمي لليمين الاستيطاني المتطرف، كلا من نتياهو وأهرونوفيتش "بالعمل بحزم ضد من يمس بمواطني إسرائيل وتعزيز القوات في القدس ومعالجة تدهور الوضع الأمني في العاصمة بشدة".

## ٨. شلح يدعو إلى إصلاح حقيقي وسريع في كافة المؤسسات الفلسطينية

أجرت "مجلة الدراسات الفلسطينية" حواراً شاملاً مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدكتور رمضان عبد الله شلح. هذا الحوار الذي ينشر في العدد ١٠٠ من المجلة (خريف ٢٠١٤) الذي سيوزع بعد أيام، يحتل موقفاً مركزياً في ملف أعدته المجلة عن حرب غزة وانتصار الصمود فيها..

ويرى الدكتور شلح أنه "ليس هناك حركة تحرر في التاريخ اعترفت بعدوها قبل تحقيق أهدافها، إلا إذا هُزمت وأعلنت الاستسلام التام"، وهو بذلك ينتقد المسار السياسي للحركة الوطنية الفلسطينية واعتراف منظمة التحرير بإسرائيل قبل تحقيق مشروعها التحرري. ويدعو شلح إلى مراجعة شاملة لكل المرحلة السابقة، على أساس أن "الحرب الصهيونية على غزة، هذه المرة، والتي استمرت واحداً وخمسين يوماً، ليست مجرد لحظة عابرة في تاريخ الصراع، وإنما هي محطة تاريخية يجب أن يكون لها أثرها الذي يوازي حجمها على الصعد كافة". ويقول إن "مشروع التسوية هدفه المعلن إقامة دولتين، وهم فعلاً أقاموا دولتين، الأولى لهم، إسرائيل في ٧٨% من أراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، والثانية لهم أيضاً، للمستوطنين في الضفة الغربية!".

وإذ يدعو شلح إلى إصلاح حقيقي وسريع في المؤسسات الفلسطينية وخصوصاً منظمة التحرير، يشير إلى أن حركة الجهاد طرحت في هذا السياق "فكرة الجماعة الوطنية، من أجل بناء حركة وطنية على قاعدة الانتماء للوطن، بعيداً عن أي صراع أيديولوجي أو عقائدي، لأن الصراع الوحيد الذي له الأولوية هو الصراع مع الاحتلال".

وفي إجابته عن سؤال عن وسيلة تحقيق هدف إنجاز المشروع التحرري، يقول شلح: "هل هي المفاوضات أم المقاومة؟ أظن أن تجربة المفاوضات، ومعركة غزة، تجيبان عن هذا السؤال. فالأولى وصلت إلى طريق مسدود، وأثبتت عقم هذا الخيار، والثانية تفتح أفقاً جديداً أمام المقاومة، ويكفي التفاف الشعب حولها، واستعداده لتحمل تكلفتها العالية".

ويعتبر شلح أن "الرفض الإسرائيلي للتسوية بمنطق الحد الأدنى هو نتاج ميزان القوة"، وأن "الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحدث تغييراً هو استمرار الضغط العسكري على إسرائيل لتعديل ميزان القوة،

وإحداث نوع من كي الوعي وتغيير المفاهيم، وهذه مهمة المقاومة ووظيفتها كما فعلت في غزة، حتى لو سلكت المنظمة طريق التسوية".

لكن حرب غزة ٢٠١٤ لم تترك أثراً فقط في الوضع الفلسطيني، إنما في إسرائيل أيضاً، ف"غزة فاجأت العالم بأنها صنعت الجغرافيا الملائمة للقتال، ونقلت المعركة إلى خلف خطوط العدو، ووفرت فرصة للالتحام معه من نقطة الصفر"، وأثبتت أن "دولة تملك ما تملك من جبروت القوة، ولم تستطع هزيمة غزة، هي دولة قابلة للهزيمة النهائية". وبالتالي يرى شلح أن "إسرائيل تقف الآن على أخطر مفترق طرق في تاريخها. لا هي قادرة على تحقيق انتصارات في حروبها مع المقاومة، ولا هي قادرة على تحقيق السلام في مسيرة التسوية".

والواقعية أيضاً توجب التوقف والتمعن بالنتائج، فصحيح أن دعوات تصويب المسار السياسي الفلسطيني كثرت، وصحيح أن إسرائيل تعاني أزمة داخلية وأسئلة وجودية على المستوى الدولي أيضاً، إلا أن الوضع الداخلي الفلسطيني يحتاج إلى دراسة معمّقة، ف"بعض الشباب الفلسطيني اليوم موزع ما بين الهجرة إلى التنظيمات المتطرفة في ما يسمى السلفية الجهادية، أو الهجرة إلى أوروبا والموت غرقاً في البحر"، على ما يقول شلح، وهذا أمر في غاية الخطورة يتوجب التوقف عنده والبحث عن أسبابه وعن العلاج المطلوب له.

أما على المستوى الخارجي، فيؤكد أنه "لا يمكن للوطنية الفلسطينية أن تعيش بشكل سوي أو يكتب لها النجاح، إذا انسلخت عن عروبتها وإسلاميتها، أو تخلت عن مقاومة المشروع الصهيوني". ويراهن شلح على استعادة مصر لدورها، ويقول "المسألة الفلسطينية، وليس قطاع غزة فقط، هي بوابة استعادة الدور المصري الذي يليق بمكانة مصر ووزنها الإقليمي والدولي".

ويقول: "لقد سعينا جاهدين لأن نُخرج معركة غزة، وأن نحمي شعبنا وقضيتنا، من لعبة المحاور والصراعات الإقليمية. فلسطين كقضية، هي أسبق في المنطقة من هذه المحاور كافة، وهي بحاجة إلى الجميع، لكن الانفجار الذي تشهده المنطقة يجعلنا نستشعر الخطر ليس على صعيد ضياع فلسطين وطي صفحاتها نهائياً فحسب، بل إن هناك خوفاً وخطراً حقيقين على أقطار أخرى وبلاد أخرى مهددة بالضياع والسقوط، فهناك أكثر من بلد عربي يقف في طابور الانتظار ليقع فريسة التقسيم والانهيال. لذلك، نحن لدينا حرص شديد على إخراج فلسطين من قصة المحاور، وهذا يتطلب إجماعاً فلسطينياً، وبشكل أوضح، أن تتوافق قوى المقاومة والكل الفلسطيني على ذلك، ثم أن تتفهم الأطراف العربية والإقليمية ذلك، وتقدر خصوصية فلسطين وظرفها".

ويرفض الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الاتهامات للحركة بأنها جزء مما يسمى "الجهاد العالمي.. حتى لو كان اسمنا حركة الجهاد (...). إننا مقاتلون من أجل الحرية، وليس من أجل فرض عقيدتنا أو ديننا على الآخرين، لأن تعاليم ديننا تقول 'لا إكراه في الدين'". ويضيف: "نحن فعلاً نريد أن تكون فلسطين هي البوصلة، ونحن نمد أيدينا للجميع لنوفر الحاضنة للقضية والمقاومة، ولسنا جزءاً من أي اصطفاة على أي قضية أخرى غير فلسطين".

وبشأن ما يجري في المنطقة حالياً، وخصوصاً انتشار التنظيمات "الإسلامية" المتطرفة، يرى شلح أن "المشكلة لا يمكن اختزالها في عناوين مثل "داعش" أو "القاعدة"، فالشرق كله ينفجر، ولذا، فإن كل شيء بحاجة إلى مراجعة: علاقات الشعوب بالحكومات؛ موقع إسرائيل ووجودها؛ علاقات القوى السياسية والمكونات الاجتماعية ونظرة كل طرف إلى الآخر داخل مجتمعاتنا؛ مشاريعنا؛ برامجنا؛ مناهجنا التربوية؛ مناهجنا الثقافية" ويدعو "لمواجهة هذا الطوفان" إلى "عملية إصلاح شاملة تبدأ بنظرة الحكومات والدول والنخب إلى الإسلام ودوره في الحياة".

السفير، بيروت، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٩. الحرب الكلامية تتجدد بين حركتي فتح وحماس بسبب دحلان

رام الله: عاد التلاسن والتراشق الكلامي بين حركتي فتح وحماس مجدداً بعد فترة هدوء نسبية، ولكن هذه المرة بسبب القيادي المفصول من فتح محمد دحلان، الذي يعد أحد خصوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، وأحد خصوم حماس اللدودين.

وهاجم أسامة القواسمي، المتحدث باسم حركة فتح، التصريحات التي وردت على لسان كل من المسؤولين في حماس صلاح البردويل ويحيى العبادسة بشأن فتح حوار مع دحلان، مؤكداً «أن مثل هذه التصريحات تدل على انعدام المسؤولية الوطنية والأخلاقية» على حد تعبيره. ودعا المتحدث باسم فتح حركة حماس «للجم مثل هذه التصريحات التي تؤثر على تطبيق المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية». ومن جهته، وجه رياح مهنا، القيادي البارز في الجبهة الشعبية، انتقادات حادة إلى حركة حماس، وقال إنها «ترتكب خطأ فادحاً إذا كانت تريد أن تلعب على خلافات حركة فتح الداخلية من خلال التصريح بنيتها الحوار مع النائب محمد دحلان». وأضاف في ندوة سياسية في غزة «من الخطأ وغير الحكمة أن تلعب حماس في تصريحاتها على خلافات الآخرين (عباس ودحلان) بسبب العلاقة غير المستقرة بينهما».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ١٠. يحيى موسى: ماضي دحلان أفضل من حاضر عباس

لندن- غزة، أحمد المصري وأشرف الهور: قال يحيى موسى عضو المجلس التشريعي عن حماس إن حركته «لا تمنع أن تحاور أي فلسطيني مهما كان ماضيه في صالح القضية الفلسطينية»، مفسرا أن «ماضي دحلان أفضل من حاضر (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس، الذي يدير الطريق الفلسطيني بانهازم وانكسار، وينتقد المقاومة التي حمت الشعب الفلسطيني، في حين ما زال منذ سنوات في عقم عملية التسوية، التي لم تجلب غير مزيد من التهويد ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية وكثير من الاستيطان وعريضة المستوطنين».

القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ١١. "القدس العربي": ملاسنة بين الطيراوي ومحيسن في "الثوري" بسبب "التجنح" في حركة فتح

لندن- غزة، أحمد المصري وأشرف الهور: لم يكن النائب محمد دحلان عضو اللجنة المركزية المفصول من حركة فتح، غائبا عن اجتماعات الدورة الـ ١٤ للمجلس الثوري للحركة التي اختتم أعماله في رام الله مساء يوم الاثنين الماضي. وقد أثار موضوع دحلان تلاسنا بين عضو اللجنة المركزية اللواء توفيق الطيراوي وجمال محسين.

وعلمت «القدس العربي» أن تلاسنا وقع خلال الجلسة الختامية للمجلس بين اللواء الطيراوي ومحيسن على خلفية تقدم مجموعة من أعضاء المجلس بمشروع قرار يطعن في شرعية قرارات فصل أعضاء من الحركة بتهم «التجنح» إلى تيار القيادي محمد دحلان.

وقالت مصادر داخل حركة فتح لـ«القدس العربي» انه عندما طلبت المجموعة التي تقدمت بالقرار لطرحة على المجلس والتصويت عليه، طلب عضو اللجنة المركزية محيسن الحديث فقال «القرار نظامي وقانوني ونحن كلجنة للتجنح تم تشكيلها وتحويلها من اللجنة المركزية لدينا الصلاحيات بالفصل».

فطلب اللواء الطيراوي عقب ذلك الحديث فقال «أنا عضو في هذه اللجنة وممن صوت مع قرار الفصل، ولكن على أساس أن يعرض على المركزية لإقراره ومن ثم على المجلس الثوري للمصادقة عليه».

وكان الرئيس عباس غائبا عن الجلسة، واستدعي إلى الجلسة ولدى دخوله القاعة، أكمل محيسن حديثه قائلا «إن دحلان تم فصله وهو يتأمر على الحركة وإن هناك دولا عربية تناصره». فصرح

الطيراوي الحديث قائلا «أنا لم أَدافع عن دحلان، وإنما أقول إن قرارات الفصل غير نظامية وتحتاج إلى إجراءات لتصبح نظامية..».

الجدير بالذكر ان عضو المجلس الثوري في فتح عدلي صادق هو من تقدم بطلب إلى المجلس لإدراج القرار ليتم طرحه أو التصويت عليه، لكنه لم يكن حاضرا خلال مناقشة الأمر، ووقع على طلب إدراج القرار إلى المجلس بالإضافة إلى عدلي صادق، كل من جمال شاتي، بهاء بعلوشة، د. أسامة الفرا وتحرير الحاج.

القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ١٢. فتح وحماس تؤكدان على أولوية أمن المخيمات في لبنان وتكريس المصالحة

بيروت: أكد مسئولون في حركتي حماس وفتح بشمال لبنان على ضرورة إنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتوحيد الموقف الفلسطيني، والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن أرضه، وبحق المقاومة بكافة أشكالها.

جاء ذلك خلال لقاء جمع وفدين من الحركتين بشمال لبنان، أمس الثلاثاء (٢١-١٠)، ترأس وفد فتح أبو جهاد فياض أمين سرّ الشمال، وعضوية كلّ من أبو خالد غنيم، وخالد عبّود وسمير شناعة. وكان في استقبال الوفد، الأستاذ أبو ربيع شهابي المسؤول السياسي لحركة حماس في الشمال، وكلّ من الأستاذ أبو بكر الأسدي نائب المسؤول السياسي، والمهندس أحمد أبو جميع، والأستاذ وائل زيد والأستاذ أسعد شامية.

وناقش المجتمعون القضايا التي تهمّ الواقع الفلسطيني، وتباحثوا في الأحداث التي تعصف بالمنطقة، والاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى. وشددوا على دور الأمة الأساسي في ردع هذه الاعتداءات، وأكدوا على أنّهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمامها، وأنهم لن يسمحوا بمرور مخطط تقسيم المسجد الأقصى.

وفي ملفّ المخيمات أجمع الجميع على أنّ المساس بأمن المخيمات الفلسطينية خطّ أحمر، كما أجمعوا على العمل لتحديد المخيمات عن أتون الصراعات التي تعصف بالمنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/١٠/٢٠١٤

### ١٣. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ١٢ من أنصارها في الضفة الغربية

رام الله: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية اعتقلت ١٢ من أنصار ونشطاء الحركة خلال اليومين الماضيين، من مدن وأنحاء مختلفة في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت حركة "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (٢٢/١٠)، أن أمن السلطة اعتقل ٦ مواطنين فلسطينيين وواصل اعتقال ٤ آخرين، بعد أن كان قد اعتقل ٦ مواطنين فلسطينيين آخرين يوم أمس.

قدس برس، ٢٢/١٠/٢٠١٤

### ١٤. الأحمد وأبو مرزوق في غزة بعد مباحثات التهدة بالقاهرة

غزة- خاص ب القدس دوت كوم: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، صباح اليوم الخميس، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد وعضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، سيتوجهان لغزة في الفترة القليلة المقبلة للمضي قدما في تنفيذ باقي ملفات المصالحة التي اتفق بشأنها مؤخرا.

وقالت المصادر ل القدس دوت كوم، ان الأحمد وأبو مرزوق سيشاركان في مباحثات التهدة التي دعت القاهرة لاستئنافها الأسبوع المقبل ومن ثم سيصلان غزة سويا. ولفتت إلى أنهما سيلتقيان بقيادة حماس وفتح بغزة ووزراء حكومة التوافق وقيادة الفصائل لبحث باقي الملفات المتعلقة بالمصالحة، ومن أهمها عقد جلسة المجلس التشريعي وملف الإعمار والمعابر والانتخابات وعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير.

وأشارت المصادر إلى أن أبو مرزوق كان سيزور غزة منذ يومين للاجتماع بقيادة حركته لبحث الملفات التي ستطرح خلال مفاوضات التهدة، لكنه أجل الزيارة.

القدس، القدس، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ١٥. نتياهو: لا انتخابات برلمانية مبكرة في "إسرائيل"

ذكرت الغد، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو نفى أمس عزمه إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، في ربيع العام ٢٠١٥. وقال نتياهو خلال افتتاحه جلسة الحكومة

أمس، "إن آخر ما نحتاجه حاليا الانتخابات، فلدينا مهمات مهمة جدا علينا القيام بها"، مشيراً إلى قضايا اقتصادية.

ونشرت القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤، عن وديع عواودة، أن نتتياهو حاول قطع الشك باليقين بقوله إن آخر ما نحتاجه إسرائيل في الوقت الراهن هو الانتخابات العامة. جاء ذلك في مستهل جلسة الحكومة. وقال إن إسرائيل تحتاج لحكومة ثابتة وقوية ومسؤولة، داعياً جميع رفاقه في الائتلاف إلى مواصلة العمل سوياً لصالح إسرائيل ومواطنيها.

وتابع "إننا نواجه مهام هامة جداً: محاربة غسل الأموال وتسهيل الإجراءات البيروقراطية المتمثلة بقوانين زائدة وبالطبع سنعمل على دفع التعامل مع الغاز الطبيعي وإنتاج الكهرباء من خلال الطاقة البديلة".

#### ١٦. نتتياهو يحمل عباس وحماس مسؤولية حادث الدهس في القدس

القدس - أشرف صديق: قالت الشرطة ومسؤول طبي إن رضية إسرائيلية قتلت وأصيب ثمانية أشخاص آخرون عندما اندفع فلسطيني بسيارته وسط عدد من المارة عند محطة للقطار الخفيف في القدس حيث أطلقت الشرطة النار على المهاجم لدى محاولته الفرار.

وألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بمسؤولية الهجوم على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس. وأمر الشرطة بتكثيف وجودها في القدس.

وقال مارك ريجيف المتحدث باسم نتتياهو "الهجمات الإرهابية مثل الهجوم الذي وقع في القدس اليوم مماثلة لهجمات حماس شريكة الرئيس (محمود) عباس في الحكومة الفلسطينية".

وأضاف بيان صادر عن مكتب نتتياهو "هذه هي الطريقة التي يعمل بها شركاء أبو مازن (عباس) في الحكومة وأبو مازن نفسه كان يحرض قبل أيام فقط على إيذاء اليهود في القدس".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ١٧. يعلنون: "إسرائيل" تزود الدول العربية بمعلومات حول "داعش" .. والتخطيط لتصفية البغدادي بدأ

غزة - صالح النعامي: كشف وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون بعد ظهر الأربعاء، النقاب عن أن مهمة التخطيط لاغتيال أبي بكر البغدادي، زعيم تنظيم الدولة، قد بدأت بالفعل، مشيراً إلى أن "إسرائيل" تسهم في تقديم معلومات استخباراتية من أجل تحقيق هذا الهدف.

وفي مقابلة أجراها معه تشارلي روز، من شبكة "بي بي أس" التلفزيونية الأمريكية، وعرض مقتطفات منها موقع "وللا" الإخباري الصهيوني، لفت يعلون - الذي يقوم حالياً بزيارة إلى واشنطن - الأنظار إلى أن تصفية البغدادي تعد مهمة ممكنة، قائلاً: "عندما يكون لديك تفوق استخباري، وتفوق جوي، فبإمكانك تحقيق مثل هذا الهدف".

وأشار يعلون إلى أن "إسرائيل تجربة غنية في هذا النوع من العمليات"، موضحاً أن "إسرائيل تواجه تحديات أخرى غير تلك التي يمثلها داعش".

وشدد يعلون على أن "إسرائيل تقدم كل ما لديها من معلومات حول تحركات تنظيم الدولة الإسلامية، ليس فقط للولايات المتحدة وشركائها الغربيين، بل أيضاً تقدم هذه المعلومات للدول العربية المشاركة في التحالف ضد تنظيم الدولة".

وأوضح يعلون أنه يتوجب على "إسرائيل أن تحرص على أن تكون مساهمتها في الحرب على داعش ذات طابع سري وغير مكشوف، حتى لا تؤثر على تماسك التحالف وفاعليته"، مشدداً على أن "علاقات إسرائيل الاستخبارية مع الدول العربية المشاركة في التحالف ممتازة".

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/١٠/٢٠١٤

#### ١٨. بينيت: يجب فرض السيادة اليهودية على الأقصى وعم الانتفاة إلى ربود الفعل الأردنية والعربية

غزة - صالح النعامي: دعا وزير الاقتصاد والأديان الصهيوني نفتالي بينيت إلى عدم الالتفات إلى ردود الفعل الأردنية والعربية، وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وتفعيل فرض السيادة اليهودية عليه.

وفي مقابلة أجرته معه الإذاعة العبرية صباح الخميس زعم بينيت أن القدس "عاصمة إسرائيل الأبدية فقط، والمسجد الأقصى موجود فوق الكيان الأكثر قدسية لليهود، وبالتالي يتوجب أن يتم ترجمة ذلك عبر تغيير الوضع القائم في المكان".

موقع "عربي ٢١"، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ١٩. السفير الإسرائيلي بعمان: لن نحلم بجارة أفضل من الأردن

غزة - صالح النعامي: قال السفير الإسرائيلي في عمان دانييل نيفو إنه لن يكون بإمكان "إسرائيل أن تحلم بدولة جارة أفضل من الأردن" مشدداً على أن العلاقات الاستراتيجية بينهما تشهد تطوراً متلاحقاً.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الخميس بمناسبة مرور عقدين على توقيع اتفاقية "وادي عربة" قلل نيفو من دلالة الانتقادات الكلامية الصادرة عن القيادات السياسية في الأردن، وعلى رأسها الملك عبد الله، بسبب السياسات الصهيونية في القدس، مشيراً إلى أن هذه الانتقادات تندرج في إطار محاولة النظام الأردني امتصاص غضب الجمهور الأردني مما يجري في القدس ومما جرى في غزة أثناء العدوان الصهيوني الأخير، ولتجاوز الضغوط التي تمارس على عمان من قبل أطراف عربية. ونقل الصحافي جاكى حوكي، الذي أجرى مع نيفو المقابلة عنه قوله إن جملة التصريحات الصادرة عن المسؤولين الأردنيين والتي تنتقد السياسات الصهيونية، لم تحل دون مواصلة تطور وتعاضم تبادل المعلومات الاستخبارية والتعاون الأمني وزيادة وتيرة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

ولفت نيفو الأنظار إلى حقيقة أن الأردن توصل مع "إسرائيل" قبل شهر لاتفاق يقضي بتزويده بالغاز الذي تنتجه حقول الغاز المكتشفة حديثاً أمام السواحل الفلسطينية، علاوة على أن الحكومة الأردنية وافقت على تدشين محطة لتحلية المياه في مدينة العقبة لتزويد ميناء "إيلات" بالمياه الصالحة للشرب.

وامتدح نيفو الأردن بوصفه "جزيرة استقرار في بحر متلاطم"، مشيراً إلى أن إسرائيل معنية تماماً بمواصلة التعاون معها.

وأقر نيفو بأن الشعب الأردني ليس شريكاً في الاحتفاء بمناسبة مرور عقدين على توقيع اتفاقية "وادي عربة"، متسائلاً: "كيف يمكن تصور ذلك، بعدما شاهد الأردنيون ما حدث في غزة خلال الحرب". وأكد نيفو بأن الحركات السياسية وتحديداً الإسلامية والتجمعات النقابية في الأردن تلعب دوراً مهماً في التأثير على الرأي العام الأردني المعادي لإسرائيل.

واعترف نيفو أنه بفعل تأثير الرأي العام، فإن الكثير من رجال الأعمال الصهاينة الذين يعملون في الأردن يضطرون لعدم الكشف عن أنفسهم حتى لا تتأثر أعمالهم بشكل سلبي.

موقع "عربي 21"، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٠. عميدورور: من دون "إسرائيل" لا يستطيع أبو مازن وفتح الصمود حتى لعشر دقائق بالضفة

الحانان ميلر: ستتوجه القيادة الفلسطينية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، حيث ستطالب هناك بتحديد موعد نهائي لانسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية، ولكن نظراً لخطر استيلاء سريع

لحماس على السلطة في الضفة الغربية، يشكك مسؤول أمني إسرائيلي سابق بصدق الطلب الفلسطيني، قائلاً إن السلطة قد تكون تتصرف ضد مصلحتها نكاية بإسرائيل فقط. ويقول يعكوف عميدرور، أن "نهاية الاحتلال" قد تصبح نهاية السلطة الفلسطينية ورئيسها عباس. ويقول عميدرور لتايمز أوف إسرائيل: "من دون إسرائيل، لا يستطيع أبو مازن (عباس) وفتح الصمود حتى لعشر دقائق"، ويضيف: "المشكلة هي أنهم لا يستطيعون قول ذلك. سلوكهم العلني - الذي تدفعه العاطفة أكثر من المنطق - سيؤدي إلى نهاية حكمهم إذا انسحبت إسرائيل، التي لن تفعل ذلك بسبب مصالحها".

هزيمة التي تلقتها فتح من حماس في الانتخابات الوطنية في عام ٢٠٠٦ - آخر انتخابات تم إجراؤها في السلطة الفلسطينية - وكذلك استيلاء حماس العنيف على قطاع غزة عام ٢٠٠٧، أثبتا قلة الدعم الذي يتمتع به عباس ورجاله على الأرض، كما يقول عميدرور. وأشار: "هناك فرق بين الخيال والواقع".

الواقع الذي يتبناه عباس هو انسحاب إسرائيلي حذر مع ضمانات دولية ترضي الطرفين. ويؤكد عميدرور أنه سواء كان الانسحاب الإسرائيلي سريعاً أو بطيئاً، فمن دون وجود إسرائيلي على الأرض، لا توجد لعباس أية وسيلة واقعية للتغلب على الحركة الإسلامية الفلسطينية العازمة على تدميره.

ويقول: "سيكون على عباس ومقربيه التعامل مع عناصر إسلامية أكثر تطرفاً. لا توجد لديهم قدرات استخباراتية وأمنية حقيقية قادرة على الصمود أمام هذه العناصر".

اليوم، أكثر من ٩٠% من الاعتقالات لعناصر حماس في الضفة الغربية تقوم بها إسرائيل، وليس السلطة الفلسطينية، كما يقول عميدرور. إن مهمة قوات الأمن الفلسطينية هي الحفاظ على القانون والأمن بشكل أساسي. بموجب اتفاقات أوسلو، يحظر عليهم امتلاك أسلحة ثقيلة تستخدمها إسرائيل عادة في الضفة الغربية.

ويضيف: "من الواضح أنه إذا تركت إسرائيل الأراضي [الفلسطينية]، ستكون قدرتهم على العمل محدودو جداً، ولكنهم لا يستطيعون التحدث عن مصالحهم الحقيقية، لأن ذلك سيضر بمكانتهم وبكرامتهم".

The Times of Israel, 21/10/2014

## ٢١. حزب "البيت اليهودي" يشترط استمرار البناء الاستيطاني لضمان استقرار الائتلاف الحكومي

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، الأسبوع القادم، يطالب حزب "البيت اليهودي" رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عما ادعى أنه "التجميد الصامت" للاستيطان في الضفة الغربية في الشهر الخمسة الأخيرة. وأوضح "البيت اليهودي" لنتنياهو أن ذلك من شأنه أن يزعزع الائتلاف الحكومي.

وجاء أن كبار المسؤولين في "البيت اليهودي"، رئيس الحزب ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت ووزير الإسكان (الاستيطان) أوري أرئيل، التقيا يوم أمس الأربعاء، مع نتنياهو، وطلبا منه توضيحات بشأن استمرار البناء الاستيطاني في الضفة الغربية.

وطالب الاثنان رئيس الحكومة بالسماح التام بالبناء، وتجديد عمل لجان التخطيط التابعة لما يسمى بـ"الإدارة المدنية". ونقل عن مصدر، وصف بأنه مطلع على تفاصيل اللقاء، قوله إن بينيت وأرئيل يتوقعان ردا من رئيس الحكومة بهذا الشأن حتى الاثنين القادم، موعد افتتاح الدورة الشتوية للكنيست. تجدر الإشارة إلى أنه مع افتتاح الدورة الشتوية سيجري التصويت على نزع الثقة بالحكومة بمبادرة من كتل المعارضة. وبحسب المصدر ذاته فإن بينيت وأرئيل ألما لنتنياهو بأنه في حال عدم تلقي رد إيجابي على مطالبهما، فإن أعضاء الكنيست من "البيت اليهودي" سوف يتغيبون عن التصويت، الأمر الذي قد لا يؤدي إلى إسقاط الحكومة، ولكنه يشير إلى عدم استقرار جدي في الائتلاف الحكومي.

عرب ٤٨، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٢. "إسرائيل" تتخذ إجراءات إضافية في القدس لمواجهة انتفاضة محتملة

رام الله - كفاح زبون: قررت الشرطة الإسرائيلية اتخاذ إجراءات إضافية داخل مدينة القدس (الشرقية) في محاولة للسيطرة على الغضب العربي فيها، والحيلولة دون احتمال اندلاع انتفاضة جديدة، خصوصا مع تصاعد المواجهات بين العرب والإسرائيليين يوما بعد يوم.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها بصدد اتخاذ إجراءات جديدة للحد من احتجاجات الفلسطينيين التي اندلعت منذ إحراق مستوطنين للفتى الفلسطيني محمد أبو خضير حيا في ٢ يوليو (تموز) الماضي، وظلت بين مد وجزر في الأسبوعين الأخيرين بعد محاولات اقتحام الأقصى من قبل متطرفين، والاستيلاء على منازل في سلوان.

وبهذا الخصوص أعلن ميكي روزنفيلد، المتحدث باسم شرطة الاحتلال في القدس، أن الإجراءات التي تتوي الشرطة تنفيذها في الأحياء العربية تقوم على دمج الأدوات التكنولوجية بالاستخبارية، واستقدام وحدات إضافية من الشرطة، إضافة إلى نشر وحدات للتدخل السريع في عدة مناطق، وانتشار عناصر شرطة مدربة، وإقامة المزيد من نقاط المراقبة والتفتيش، وزرع كاميرات تسجيل إضافية في الأحياء العربية.

وجاءت هذا القرارات وسط مخاوف من تصاعد الأحداث وتفاقمها، واحتمال أن تؤدي في نهاية المطاف إلى اندلاع انتفاضة جديدة في المدينة التي تعد الأكثر أهمية بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين. وقد حاول يوحنا دانينو، القائد العام للشرطة الإسرائيلية، أن يبعث رسالة تهدئة للإسرائيليين في المدينة بقوله «هذا ليس الوقت الملائم للتخويف. لا حاجة للحديث عن الانتفاضة، فقد نسي الناس ما معنى انتفاضة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٢٣. الجيش الإسرائيلي: إصابة جنديين في هجوم سيناء ومنفذو الهجوم مهرون

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤، أن مراسل الجزيرة أفاد بأن التحقيقات التي أجراها الجيش الإسرائيلي حول هوية منفذي الهجوم المسلح بعد ظهر الأربعاء على دورية عسكرية إسرائيلية في القطاع الأوسط من الحدود مع شبه جزيرة سيناء المصرية كشفت أنهم مهرون لا أفراد مجموعة مسلحة. وحسب مصادر إسرائيلية قتل المهرون الثلاثة في تبادل لإطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي حيث كانوا يحاولون التسلل، كما أصيب جنديان إسرائيليان بجراح بينما أصيب خمسة جنود آخرين جراء انقلاب سيارتهم على مقربة من موقع الهجوم.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤، عن وكالات، أن أفيخاي أدري قال، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، "يجري الجيش الإسرائيلي تقييمات أمنية، إثر الحادث الأمني على الحدود مع مصر، ولن نتردد في الرد على أية محاولة لاستهداف مواطني إسرائيل، وبنودنا".

وقال أدري: "الجنديان المصابان في الحادث الخطير على الحدود مع مصر، من وحدة قطط الصحراء"، في إشارة إلى وحدة كوماندوز في الجيش الإسرائيلي تنتشر على الحدود الإسرائيلية-المصرية، ومهمتها اقتفاء أثر المتسللين عبر الحدود.

## ٢٤. حملة شعبية بإسرائيل ضد زيادة الميزانية العسكرية.. هناك من يبيع المال على حساب نماء الفلسطينيين

تل أبيب - نظير مجلي: لأول مرة في تاريخ إسرائيل، انطلقت هذه الأيام حملة جماهيرية تعترض على الميزانية العسكرية وتشكك في دوافعها الأمنية، بدعوى أن هناك من يجني أرباحا هائلة من تجارة السلاح والحروب على حساب أرواح الضحايا من الجانب الإسرائيلي والفلسطيني. ويطلق المحتجون اسم "حموشيم" (وتعني «مسلحين» بالعبرية) على حركتهم.

وحسب إيشا باسكين، منسقة هذه الحملة، فإن الهدف منها هو الكشف عن العلاقات المشبوهة بين تجارة السلاح والحروب في إسرائيل، وبين المصالح التجارية لبعض مراكز القوى في البلاد والخارج. وهي تعمل بالتنسيق وتعاون مع الجمعية الأميركية للصدقة (AFSC)، التي تجري تحقيقات شاملة حول الصناعات الحربية في إسرائيل.

وقالت باسكين في حديث لـ"الشرق الأوسط" إن حملتها تقصد "إثارة نقاش جدي وناقد لأول مرة في إسرائيل حول الثمن الاقتصادي والبشري الذي ندفعه بسبب الاحتلال، وبسبب سيطرة موضوع الأمن على حياتنا. نريد أن نكشف ما هو ثمن ميزانية الأمن، ومن هو الربح والخاسر منها؛ ففي بلادنا لا يوجد وعي كاف بحقيقة أن هذا الاحتلال، وما ينفق عليه من أموال، يأتي على حساب أرواح الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يقتلون في الحروب، وعلى حساب دماء الجرحى وأرواح الناس الذين يموتون في دول مختلفة من العالم بالسلاح الإسرائيلي".

وأضافت موضحة أن تقرير منظمة (HIS jane's) يشير إلى أن إسرائيل كانت وفقا لإحصائيات ٢٠١٢ سادس مصدر للأسلحة في العالم. وهناك من يفرح لهذه الحقيقة. لكننا نشعر بالإحباط منها، ويحق لنا أن نسأل نحن وأولئك الذين يذوقون آثار هذه الأسلحة المأساوية في العالم، لماذا وكيف وصلنا إلى هذه المكانة غير المحترمة، التي تعجز عن الوصول إليها دول غنية أكثر منا، وفيها جيوش أكبر من جيشنا، مثل الصين وإيطاليا وأستراليا وغيرها؟".

وعرضت باسكين جوهر القضية بقولها: "منذ قيام الدولة الإسرائيلية ونحن نجد أنفسنا في حروب متقاربة الأوقات؛ ففي السنوات الـ١٠ الأخيرة توجد عملية حربية بمبادرة إسرائيل بمعدل مرة في السنة، وهذه العمليات تعد بمثابة فرص ربح للصناعات العسكرية، التي تدخل إلى السوق أنواعا جديدة من الأسلحة لكي تسوقها في العالم. وفي هذه العمليات تجري تجربة هذه الأسلحة. ومن هنا فإن التوصل إلى سلام وهدوء ليس في مصلحة هذه الصناعات، وأي طرف آخر مستفيد منها. وهؤلاء المستفيدون هم قلة من أصحاب الرساميل المرتبطين بالسلطة ورموزها. وهذا الأمر لا نقوله نحن وحدنا، بل حتى المدير العام لإحدى شركات الأسلحة الذي اعترف بذلك في حديث نشرته

الصحيفة الاقتصادية (دي ماركر)، إذ أوضح أنه في كل حرب تتابع شركته أداء أسلحتها في المعارك، وتقوم في الوقت نفسه بحملة تسويق خاصة في الخارج. وفي كل حرب يزداد عدد الزبائن بشكل كبير".

وفي تقرير مساند لهذه الحملة يقول المبادرون إنه منذ سنة ٢٠٠٦ جرت زيادة الصادرات العسكرية الإسرائيلية بشكل مستمر من ٣,٤ مليار دولار إلى ٧,٦٥ مليار في سنة ٢٠١٣. ويشيرون إلى أن الحرب الأخيرة على غزة أدت إلى تعزيز مكانة منظومة "القبة الحديدية"، وهي منظومة الصواريخ المضادة للصواريخ. وقد جرى استغلال الحرب لطرح أسهم جديدة في البورصة لشركة "رفائيل" التي تنتجها، وجرى تجنيد ١٥٠ مليون دولار خلال الحرب. وهناك أنواع أخرى من الأسلحة المتطورة التي جرى تسويقها خلال الحرب، مثل الطائرة من دون طيار من طراز "هيرمز ٩٠٠". هذا فضلا عن أسلحة أخرى يجري تسويقها بعد تجربتها على الفلسطينيين، مثل وسائل تفريق المظاهرات ووسائل التجسس وجمع المعلومات.

ولفتت باسكين النظر إلى حقيقة أن الصناعات الحربية تدار حاليا بواسطة عدد كبير من الجنرالات وكبار الضباط في الجيش الإسرائيلي سابقا، وأن كل ضابط يعرف وهو يؤدي الخدمة أن هناك من سيستوعبه في الحياة الاقتصادية ما بعد الجيش. وهذا الأمر يفتح الباب أمام نوع خفي ومذهل من الفساد، الذي ينطوي على أخطار أمنية كبيرة.

واختتمت باسكين حديثها قائلة: "إن ما يجري هنا هو تجارة حروب بكل معنى الكلمة، يجني أرباحها ليس فقط السياسيون بل أيضا رجال الأعمال". وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل تبيع الأسلحة والذخائر وأدوات المراقبة والتجسس والخدمات الأمنية لنحو ٧٠ دولة في العالم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٥. اعتقال شقيق منفذ عملية الدهس في القدس ومواجهات في سلوان والعيساوية

عرب ٤٨: اقتحمت قوات أمن إسرائيلية، مساء اليوم، الأربعاء، منزل منفذ عملية الدهس في القدس، عبد الرحمن الشلودي، في بلدة سلوان المحاذية للبلدة القديمة، واعتقلت شقيقه البالغ من العمر ١٥ عاما واعتدت على والده، حسبما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية.

واندلعت مساء اليوم مواجهات في سلوان والعيصاوية، وكذلك عند حاجز قلنديا، ألقى خلالها المتظاهرون الفلسطينيون الحجارة باتجاه شرطة الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع وتستخدم وسائل أخرى لتفريق المتظاهرين.

وأصيب مستوطن بجروح طفيفة جراء إلقاء حجارة على سيارة في بيت حنينا بشمال القدس المحتلة ولحقت أضرار بالسيارة.

وأصدر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يوحنا دانيو، في أعقاب مداولات، تعليمات بتفعيل "خطة جهوزية" جديدة وبصورة فورية للشرطة في القدس، والتي تم إقرارها صباح اليوم، ونشر المئات من أفراد وحدة حرس الحدود في أنحاء القدس الشرقية.

عرب ٤٨، فلسطين، ٢٢/١٠/٢٠١٤

## ٢٦. بحرية الاحتلال تعتقل ٥ صيادين شمال غزة وزوارقه تطلق النار تجاه مراكبهم في رفح

خليل الشيخ، ومحمد الجمل: اعتقلت بحرية الاحتلال خمسة صيادين من عائلة واحدة، أثناء مزاوله عملهم قبالة شاطئ بلدة بيت لاهيا أمس. وقال شهود عيان من الصيادين، أن أحد زوارق الاحتلال اقترب من القارب الفلسطيني الذي استقله الصيادون الخمسة، وأجبر أفراد البحرية الإسرائيلية القارب الفلسطيني على التوقف والصيادين على النزول منه والتوجه سباحة إلى الزورق.

وأضافوا لـ "الأيام" أن أفراد بحرية الاحتلال اعتقلوا الصيادين، وصادروا قاربهم، وتوجهوا بهم إلى مكان مجهول، مشيرين إلى جنود البحرية فتحوا نيران أسلحتهم باتجاه القارب المستهدف وقوارب أخرى دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. من جانبه اعتبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن بحرية الاحتلال لم تلتزم باتفاق التهدئة الموقع بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية والذي ينص، مع بنود أخرى على السماح للصيادين الفلسطينيين بالإبحار في مياه غزة انطلاقاً من مسافة ٦ أميال بحرية، مشيراً إلى أنه وقع جميع الاعتداءات الإسرائيلية في نطاق المساحة البحرية المسموح الدخول إليها. وفي رفح تعرض صيادون لإطلاق نار إسرائيلي متقطع خلال ساعات فجر وصباح أمس، انطلاقاً من زوارق حربية إسرائيلية منتشرة بكثافة في مياه البحر قبالة سواحل مدينة رفح. وقالت مصادر متعددة إن زورق إسرائيلي كان يرسو على بعد عدة أميال، وتحديدًا قبالة نقطة الحدود البحرية ما بين مصر وقطاع غزة، فتح نيران أسلحته الرشاشة تجاه مراكب صيد فلسطينية لدى قيامها بمطاردة أسماك السردين المهاجرة.

الأيام، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٧. اقتحامات جديدة للأقصى وتضييق على النساء

القدس - "الأيام"، وكالات: اقتحم مستوطنون متطرفون أمس، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وأفاد حراس المسجد أن ٤٠ ضابطاً من شرطة الاحتلال و ٧ من أفراد المخابرات و ٦٧ متطرفاً بينهم "حاخامات معهد الهيكل" اقتحموا المسجد الأقصى وقاموا بجولة في ساحاته.

وأوضح شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين قاموا بأداء طقوسهم الدينية خلال جولتهم بالأقصى وبالتحديد عند باب الرحمة، وخلال ذلك وجهوا الكلمات النابية والشتائم للمرابطين والمرابطات، وسط حراسة مشددة من القوات الخاصة التي لم تمنعهم ولم تخرجهم من المسجد، إلا أن مدير المسجد الأقصى وحراسه ومجموعة من المرابطين تصدوا للمتطرفين وأجبروا الشرطة على إخراجهم من باحات المسجد.

وذكرت مصادر محلية أن عناصر الشرطة الإسرائيلية أوقفت ٩ من النساء على أبواب المسجد الأقصى فيما تم استدعاء نساء للتحقيق في إطار القيود التي تفرضها الشرطة على النساء اللاتي يتصدين لاقتحامات المستوطنين للمسجد.

وكانت منظمة «نساء لأجل الهيكل» أعلنت نيتها اقتحام المسجد الأقصى أمس واليوم لتنظيم برنامج تلمودي في ساحات المسجد وعلى أبوابه، بمناسبة ما يسمى "مجلس السنهدين" المبتدع.

الأيام، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٨. حنا عيسى: ٦٠٦٠ فلسطينياً فقدوا إقامتهم شرقي القدس

القدس - وفا: حذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، حنا عيسى، من الإحصائيات الرسمية الجديدة الصادرة مؤخراً من قبل سلطات الاحتلال التي تبين أن ٦٠٦٠ فلسطينياً يقطنون في القدس الشرقية المحتلة تم إلغاء إقامتهم من المدينة المقدسة بين ٢٠٠٧-٢٠١٣. وأشار عيسى إلى أن ذلك يتعارض مع القانون الدولي ويعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الأشخاص المحميين بالعيش في وطنهم.

وقال عيسى: إن سياسة سحب الهويات والتي كانت ذروتها عام ٢٠٠٨، حيث تم إلغاء إقامة ٤٥٧٧ فلسطينياً وفقاً للإحصائيات، تكشف عن وجود سياسة خفية منهجية ذات أهداف واضحة ترمي لإحكام السيطرة الإسرائيلية على المدينة المقدسة وتهويدها وتهجير سكانها الفلسطينيين، أي

سياسة تطهير عرقي، علما انه في العامين المنصرمين ٢٠١٢ - ٢٠١٣ تم إلغاء إقامة ٢٤١ مواطنا فلسطينيا من القدس الشرقية.

ونوه عيسى إلى انه في الضفة تم إلغاء إقامة ١٤٠,٠٠٠ فلسطيني من سنة ١٩٦٧ إلى سنة ١٩٩٤ بسبب مغادرتهم الضفة لأكثر من ٣ سنوات، وفي قطاع غزة ١٠٨,٨٧٨ من سنة ١٩٦٧ إلى سنة ١٩٩٤، و١٤,٠٨٧ في القدس الشرقية من سنة ١٩٦٧ إلى نهاية ٢٠١١، أي ما يقارب ربع مليون فلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٢٩. الاحتلال يعتقل ١٩ مواطناً من القدس ومناطق مختلفة في الضفة الغربية

رام الله - القدس: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية ١٩ مواطناً من القدس ومناطق مختلفة في الضفة الغربية. وقال الجيش في بيان نقلته إذاعته، صباح اليوم الخميس "اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر اليوم ١٧ فلسطينياً من مناطق مختلفة من الضفة الغربية، على خلفية المشاركة في مواجهات ضد الجيش الإسرائيلي".

وأوضح أن الاعتقالات "تركزت في مدن الخليل، وبيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، بالإضافة إلى مدن بشمال الضفة الغربية".

كما أشار البيان إلى أن مواطنين آخرين اعتقلا في القدس خلال ساعات الليل، على خلفية مشاركتها في مواجهات نشبت في حي سلوان والبلدة القديمة.

القدس، القدس، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٠. إجراءات جديدة لشرطة الاحتلال للحد من احتجاجات المقدسيين

رام الله - القدس: قررت شرطة الاحتلال تطبيق إجراءات جديدة في مدينة القدس في محاولة منها للحد من حدة احتجاجات الفلسطينيين عقب تصاعد حدة التوتر بعد الاستيلاء على المنازل العربية في سلوان.

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية التي أوردت النبأ اليوم الأربعاء، أن الشرطة قررت اتخاذ تلك الإجراءات بعد ٢٤ ساعة من إلقاء زجاجات حارقة على البنائيتين اللتين استولى عليهما المستوطنون في حي سلوان وبعد ٣ أسابيع من الاتهامات التي وجهها رئيس البلدية نير بركات لوزير الأمن الداخلي "يتسحاق أهاررونوفيتش" بالمتصل من مسؤولياته في حماية السكان.

وأشارت الصحيفة إلى قيام شرطة الاحتلال باعتقال المئات من المقدسيين في الآونة الأخيرة. وذكرت بأنه في أوج حالة التوتر في المدينة، قتل إسرائيلي في حادثة تصادم بجرافة في منطقة "شموئيل هني" وقتل جندي في إحدى محطات الباصات، كما جرى تدمير ثلاث محطات للقطار الخفيف وحرق محطة للوقود في منطقة التلة الفرنسية.

القدس، القدس، ٢٢/١٠/٢٠١٤

### ٣١. أساليب ملتوية للاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في القدس الشرقية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: يلجأ المستوطنون الإسرائيليون إلى الاستيلاء على أملاك فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة عبر سلسلة من الصفقات المشبوهة وباستخدام سماسرة فلسطينيين أو شركات وهمية لتعزيز الاستيطان وتهويد المدينة المقدسة.

وتمكن مستوطنون من الاستيلاء على ٣٥ شقة سكنية في حي سلوان في القدس الشرقية في أقل من ثلاثة أسابيع بدعوى شرائها في صفقات يلفها الغموض بينما يفضل المستوطنون الانتقال إلى تلك المنازل في الليل لتجنب اندلاع مواجهات مع السكان.

ويؤكد مستشار الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس المحامي احمد الرويضي أن "السماسة زاد عددهم في القدس وداخل الخط الأخضر" في إشارة إلى المناطق التي يعترف بها المجتمع الدولي كحدود لـ "إسرائيل". لكنه أوضح أن "هناك ضغطا شعبيا حقيقيا لمقاطعة السماسة عبر وسائل الإعلام الاجتماعي وهناك جراءة لمهاجمتهم بالأسماء والصور".

ومن المؤكد انه عبر عمليات الاستيلاء على المنازل في سلوان، تريد "إسرائيل" حسم ملكية منطقة سلوان ديموغرافيا. وتسعى "إسرائيل" في أي مفاوضات سلام مع الفلسطينيين مستقبلا أن تكون الأملاك في المنطقة يهودية مع غالبية يهودية لأخذها من الجانب الفلسطيني دون أي مقابل.

وسيصبح عدد المستوطنين الإسرائيليين في حي سلوان ٥٠٠ مستوطن مع عمليات الشراء يقيمون وسط نحو ٤٥ ألف فلسطيني في الحي الذي يشهد اشتباكات متكررة. واحتلت "إسرائيل" القدس الشرقية في ١٩٦٧ وضمتها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي الذي يعتبر الاستيطان الإسرائيلي في كل الأراضي المحتلة غير شرعي وفقا للقانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٢. نصف مليار دولار رسوم على المعابر لإعادة بناء غزة

رام الله - القدس: الشاحنات الداخلة إلى قطاع غزة تدفع رسوما تصل إلى نحو ١٧٠٠ شيكل تقريبا (٤٥٩) دولارا لكل شاحنة، ما يعني أن الفلسطينيين والمؤسسات الدولية سيكونون مضطرين لدفع نصف مليار دولار عن المواد التي سيتم إدخالها للقطاع لإعادة إعمار (عملية إعادة الإعمار تحتاج إلى ٣ ملايين شاحنة).

ويتبين من خلال لقاءات أجريت مع سائقي شاحنات ومسؤولين عن شركات تقوم بعمليات الشحن بين الضفة وقطاع غزة ومن الموانئ الإسرائيلية أن "إسرائيل" تفرض رسوما على الشاحنات التجارية العابرة إلى قطاع غزة في أكثر من نقطة.

فإذا مرت الشاحنة من الموانئ الإسرائيلية إلى غزة مباشرة ستضطر الشاحنة إلى الدفع ثلاث مرات، مرة رسوم لصالح "إسرائيل" وهي الأعلى (٧٠٠-٥٠٠ شيكل) حسب حمولة الشاحنة، ومرة لشركة خاصة تستلم الحمولة بعد استلامها للجانب الإسرائيلي (٣٠٠-٥٠٠ شيكل) ومرة ثالثة للحكومة في غزة التي تجني ضرائب عن المواد الداخلة.

وكانت وسائل إعلام عبرية، أعلنت مؤخرا، إن وزارة الجيش تعكف على صياغة مذكرة قانون ينص على فرض رسوم مالية على البضائع المتبادلة بين إسرائيل والضفة والغربية وغزة كالأغذية والوقود وغيرها.

وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن الوزارة لم تحدد حتى اللحظة قيمة هذه الرسوم، لكن الغرض منها تغطية تكاليف الحواجز الاحتلالية بين فلسطين وإسرائيل، والتي تقدر بمئتي مليون شيكل سنويا. وقال المتحدث بلسان وزارة الجيش للصحيفة، إن تكاليف تشغيل الحواجز والمعابر بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية، و"التي تزيد عن مئتي مليون شيكل، لا تشكل المصروفات الأمنية والعسكرية إنما تشمل خدمات للعناية بالبضائع والحمولات".

القدس، القدس، ٢٢/١٠/٢٠١٤

### ٣٣. ما هي خطة الاحتلال لتهجير المقدسيين؟

نابلس - صدقي موسى: عندما تسير في أزقة البلدة القديمة ستصاب بالاكئاب، محلات تجارية خالية من الزبائن كما هو حال شوارع البلدة القديمة. كنا نعتمد كثيرا على شهر رمضان وقدم المصلين من الضفة والداخل الفلسطيني إلى الأقصى. لكن، مع الموانع والقيود التي وضعها

الاحتلال، والتضييق على المصلين، ازداد الوضع سوءاً.. بهذه الكلمات وصف المقدسي أحمد عابدين وضع القدس الاقتصادي.

وقال إننا "نعاني من غلاء المعيشة والضرائب التي تلاحقنا. تخيل أن اليهود أكثر التزاماً بمقاطعة المنتجات الفلسطينية من مقاطعتنا لمنتجاتهم، بل إنهم يرفضون تشغيل المقدسيين، كل ذلك لدفعنا للرحيل وترك القدس".

وأوضح أن "المدينة تمر بحرب ممنهجة، ليست فقط حرباً اجتماعية أو ديمغرافية، بل هي حرب اقتصادية أيضاً. السلع الإسرائيلية تجري إلى الأسواق، بالتالي هي حرب على الاقتصاد الفلسطيني ومضاربات على المنتج الفلسطيني، كالبيض واللحوم. فهناك احتقار لهذه المنتجات".

وقال بكيرات لـ "عربي ٢١": "الاحتلال يفرض قيوداً على الحركة التجارية في مدينة القدس وعلى التجار، وأكبر القيود هي المداخل وجدار الفصل العنصري، فالمدينة محاصرة اقتصادياً، وأيضاً هي مدينة مغلقة، كما أن الاحتلال عمد إلى إخراج الكثافة السكانية، والسعي إلى تهجير المقدسيين. والنقطة الخطيرة أيضاً أن التاجر في مدينة القدس يتأثر تأثيراً واضحاً بإغلاقات المسجد الأقصى. فحينما يغلق، يغلق معه التعليم والاقتصاد والحياة في المدينة".

إضافة إلى كل ذلك عمد الاحتلال، بحسب بكيرات، إلى "تحويل مسار التسوق من شكل اقتصادي إلى شكل غير طبيعي. بمعنى تحويل مسار التسوق من فوق المدينة، حيث أسواقها، إلى تحت الأرض.. هذا التسوق الذي كان يدخل من بوابات المدينة، كباب العمود ويسير إلى الأسواق المعتادة. فإسرائيل فتحت أسواقاً جديدة تحت الأرض، ومسارات جديدة من خلالها حتى تمنع أي تسوق عربي".

ولم يكتفِ الاحتلال بذلك، بل عمد إلى تشويه صورة التاجر المقدسي أمام السياح لثنيهم عن الشراء منه، وفق تعبير بكيرات؛ وأضاف أنه "ما إن ينزل السائح حتى يقال له إياك أن تشتري من العرب لأنهم يستغلونك، وهذه رواية خطيرة يتم تزويدها لكل سائح بمجرد أن ينزل إلى أسواق القدس".

ونوه مدير المسجد الأقصى، إلى عدم وجود مواقف وأماكن للتنزيل والتحميل، ما يشكل عقبة أولى أمام التجار، إضافة لمحاولة فرض ضرائب عدة ومداهمات على التجار في مدينة القدس، سواء ضريبة الدخل أم غيرها، مؤكداً أن هناك نحو عشر ضرائب تفرض على التجار في مدينة القدس.

وقال إن الاحتلال يثقل كاهل المقدسيين بالضرائب، و"نسبة الضرائب الباهظة جداً التي تفرض على المقدسيين من أصحاب المحلات التجارية والمواطنين العاديين وعلى البيوت السكنية وما تسمى بضريبة الدخل وضريبة الأرنونا والمعيشة.. هناك كم هائل من الضرائب على المواطن المقدسي،

وهذا له رسالة واضحة، أن المواطن المقدسي لا يستطيع العيش في مثل هذه الظروف، ضريبة دخل كبيرة ونسبة بطالة عالية.. عدا عن الغرامات الباهظة، فالإنسان العادي لا يستطيع أن يفي بهذه الالتزامات وبالتالي فهو يهاجر إلى خارج القدس. وخلال السنوات السابقة لاحظنا هجرة السكان المقدسيين إلى خلف الجدار، وهذا ما يريده الاحتلال لتفريغ المدينة من سكانها".

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/١٠/٢٠١٤

### ٣٤. حملة لقطف الزيتون بالمناطق المستهدفة بالاستيطان في طولكرم وجنين وقلقيلية وبيت جالا

محافظات . "الأيام"، "وفا": تواصلت، أمس، حملات مساعدة المزارعين في قطف ثمار الزيتون في الأراضي المحاذية للاستيطان والجدار في طولكرم وجنين وقلقيلية وبيت جالا. ففي طولكرم شارك رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله في قطف ثمار الزيتون في بلدة قفين شمال محافظة طولكرم، بحضور محافظ م طولكرم اللواء عبد الله كميل، ورئيس بلدية قفين وائل هرشة، وعدد من الشخصيات ووجهاء وأهالي البلدة.

وفي جنين واصلت الإغاثة الزراعية الفلسطينية أمس حملتها لمساعدة المزارعين في جني ثمار الزيتون في أراضي يعبد.

وابدى المزارعون في يعبد شكرهم لفريق حملة "إحنا معكم" واعتبروا أن هذه التأكيد على العلاقة مع الأرض، وتساهم في تعزيز صمود المزارعين والوقوف إلى جانبهم في التجمعات الواقعة قرب من الجدار الفاصل والمناطق المستهدفة من قبل قطاع المستوطنين.

وفي قلقيلية شارك عشرات من متطوعي الإغاثة الزراعية أمس في جني ثمار الزيتون في أراضي عزبة الطيب وعزون.

وقد شرع متطوعات ومتطوعون من المؤسسة وأصدقاءها واللجنة الشعبية في المنطقة بقطف ثمار الزيتون منذ ساعات الصباح، حتى يتمكنوا من قطف أكبر قدر ممكن من المحصول. وفي بيت جالا شاركت الشرطة أمس المزارعين بقطف ثمار الزيتون إلى جانب الأجهزة الأمنية وعدد من المؤسسات بمحافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٥. نازحون فلسطينيون من سورية إلى قطاع غزة يطالبون بحقوقهم

غزة - وام: طالب ممثلو عدد من القوى السياسية والمنظمات الأهلية بضرورة تكاتف الجهود للعمل على دعم حقوق أكثر من ٢٦٠ أسرة فلسطينية نزحت منذ العام ٢٠١٣ من سوريا إلى قطاع غزة نتيجة المعارك الدائرة هناك ولتوفير مسكن ملائم لهم ومصادر دخل ثابتة لتوفير لقمة عيش كريمة وتعليم جامعي مجاني. وحث هؤلاء دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية على تحمل مسؤولياتها والقيام بدورها، كما طالبوا وزير الشؤون الاجتماعية بتشكيل لجنة لمعالجة هذا الملف وضمان دمجهم في المجتمع الفلسطيني وحصولهم على الرقم الوطني.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٦. مستوطنون يحرقون ٢٠٠ شجرة زيتون جنوب نابلس

أفادت مصادر محلية فلسطينية، بأن مستوطنين يهود أقدموا صباح الأربعاء، على حرق وإتلاف عشرات أشجار الزيتون المثمرة في أراضي جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأوضح رئيس بلدية حوارة، معين الضميدي، أن جماعة من المستوطنين المتطرفين قامت بإحراق حوالي ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة مزروعة منذ سنوات في أراضي فلسطينية تقع داخل بلدة حوارة جنوب نابلس.

وقال الضميدي "إن الأراضي التي تعرضت للاعتداء والحرق يمنع أصحابها والمزارعين الفلسطينيين من الوصول لها وخدمتها وجني ثمارها إلا من خلال التنسيق مع قوات الاحتلال، الأمر الذي أدى لتأخرهم في جني ثمار الزيتون حتى الآن".

فلسطين أون لاين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٧. المسيحيون الفلسطينيون يعقدون مؤتمرهم الـ ١٦ في واشنطن

عبد الحميد صيام- واشنطن - القدس العربي: بمشاركة الأب عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، والدكتورة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقدت «مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية» مؤتمرها السادس عشر في واشنطن بين ١٧ و١٩ تشرين الأول/أكتوبر.

وشارك في المؤتمر كل من السفير الفلسطيني في واشنطن معن عريقات، وعضو الكونغرس من أصول فلسطينية جاستن عماش (عن ولاية ميتشغان ممثلاً للحزب الجمهوري)، والناشطة الفلسطينية

وأستاذة القانون في جامعة جورج ميسون نورا عريقات وخالد الجندي من معهد بروكغز وجيمس زغبي من المعهد العربي الأمريكي والملياردير الفلسطيني فاروق الشامي ومئات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية. وشاركت «القدس العربي» في جزء من أعمال المؤتمر في يومه الثالث. وقال الأب عطا الله حنا إن مشاركته في المؤتمر ليس لكونه مسيحيا بل لأنه فلسطيني عربي «يناضل من أجل استرجاع حقوق شعبه الوطنية في فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف مع ضمان حق العودة الذي لا يمكن التنازل عنه أو المساومة عليه». وقال إن هناك تهديدات تطال حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس ويجب مواجهتها والتمسك بحقوقنا في القدس وأكد على شعاره الذي ما فتئ يردده دائما «مسلمون ومسيحيون من أجل القدس، من أجل تحقيق حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». وقال إن اعتداءات «المستوطنين المارقين على القدس والحرم الشريف ستواجهه بالإدانة وأن الفلسطينيين متحدون في مواجهة تلك الاعتداءات على الحرم الشريف كرمز من رموز الأمة العربية».

القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٨. الطلاب العرب في الجامعات والكليات الإسرائيلية بالأرقام

عرب ٤٨ / يوسف أبو حسين: مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات والكليات في إسرائيل وإعداد موقع "عرب ٤٨" ملفا خاصا للجامعات بعنوان "ع الجامعة" كان لا بد من تقديم معلومات رقمية وإحصائية عن الطلاب العرب في الجامعات والكليات الإسرائيلية، والحديث يدور هنا عن ٧٢ مؤسسة بينها جامعات وكليات ومعاهد إعداد معلمين.

ونشرت دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل، يوم ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي، بحثا أجرته عن عدد المقبلين على البدء في الدراسة في السنة الأولى في الجامعات والكليات عربا ويهودا حتى العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣، وتبين أن عددهم بلغ ٧٥،٢٣١ طالبا، وفي العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ وصل إلى ٧٤،٦٦٣. وتقول نتائج البحث إن عدد المتقدمين للدراسة في الجامعات في تراجع، مقابل ارتفاع العدد في الكليات.

فرص القبول

وأوضح البحث أن المواضيع التي تزداد فيها فرص قبول الطلاب العرب هي المواضيع الأدبية والطبية، وذلك بناء على تحصيلهم في امتحانات الثانوية "البجروت" والبسيخومتري، بحيث يشكل العرب ٨١% من الدارسين لموضوع اللغة العربية للقب الأول، و ٧٠% و ٤٠% من دارسي اللغة

العبرية، و٦٨% و٧٠% من دارسي اللغة الإنجليزية، و٤٦% من دارسي التمريض، و٤٥% من دارسي الصيدلة، و٥١% من دارسي طب الأسنان.

في المقابل، سجلت نسب ضئيلة للمتقدمين لدراسية مواضيع كالبيوتكنولوجيا والبيولوجيا وإدارة الأعمال والتصميم المعماري والتصميم الداخلي وعلوم الدماغ.

نسبة العرب بين الخريجين

وأصدرت دائرة الإحصاء، يوم ١٧ حزيران (يونيو) الماضي، بحثًا مفصلاً عن عدد الحاصلين على الألقاب الأولى والمتقدمة في المؤسسات الأكاديمية للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣، بحيث شكّلت نسبة العرب الحاصلين على لقب أول في الجامعات والكليات ٩,٧%، أي ما يعادل ٤٦٨٥ طالبا حصلوا على شهادات إنهاء بعد أن كانت ٨,٧% في العام ٢٠١٠، وأنجز ١٧٦٨ أكاديميًا لقبه الثاني وحصل ٦٠ آخرون على شهادة الدكتوراه.

ويشير البحث إلى أن أكثر مجالات الدراسة للقب الأول كان للعرب حصّة عالية فيها هي المواضيع الطبيّة، مثل التمريض والمساعدة الطبية، حيث وصلت النسبة إلى مقابل ١٦% و ٩٠% في الطب، و ٧,١٩% في العلوم الأدبيّة والسياسيّة والموسيقى. في المقابل، تنخفض النسبة إلى ٤% في الهندسة المعمارية، و ١,٤% في إدارة الأعمال، و ١,٥% في مجال الزراعة.

أما اللقب الثاني، فقد كانت النسبة المرتفعة للعرب في مجالات الطب والأدب والسياسة، مقابل تراجع النسبة في المحاماة إلى ٤,٣%، وفي العلوم الدقيقة والرياضيات إلى ٣,٨%، وفي التصميم المعماري ٢,٢%، وإدارة الأعمال ١,٩%.

وتصل نسبة الحاصلين على لقب الدكتوراه في مجالات الأدب والسياسية إلى ٨%، وإلى ٥% و ١٠% في مجال العلوم الاجتماعية. وفي المقابل فإن نسبة خريجي الألقاب الثالثة في مجال العلوم الدقيقة والرياضيات كانت الأدنى حيث وصلت إلى ١,٥%.

ونشرت دائرة الإحصاء، يوم أمس الثلاثاء، بحثًا بخصوص الطلاب العرب في السنة الأولى لتعليمهم للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢، يشير إلى أن جميع الطلاب العرب المتقدمين للقب الأول في السنة الأولى، والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٩ عاما، كانت تضاهي ١٣%.

وبحسب الدائرة فإن نسبة التعليم لدى الطلاب العرب في وسط الطلاب بالمؤسسات الأكاديميّة الإسرائيليّة عام ٢٠٠٠ بلغت ٨% و ٩%، وفي عام ٢٠١٢ أحرز الطلاب العرب تقدما ملموسا بحيث وصلت نسبتهم إلى ١٣% وهذا مؤشر على دالة تصاعديّة.

وتابع البحث أن نسبة الطلاب العرب في الجامعات تصل إلى ١٦%، مقابل ٧,٧% في الكليات الأكاديمية، بينما تصل في الكليات الأكاديمية للتربية (كمعاهد المعلمين) إلى ٢٣,١%. وأشار البحث إلى أن ٦٧,٩% من الطلاب العرب من النساء، كما أن الطلاب العرب الذين يتوقفون عن الدراسة أثناء دراستهم للقب الأول أكبر من أولئك الذين في الوسط اليهودي بنسبة ٩,٧% مقابل ٦,٧% على التوالي.

ختاماً، اللافت أن النساء يشكلن أكثر من ثلثي الطلاب العرب، كما تشير المؤشرات والنتائج إلى أن الطلاب العرب في المؤسسات الأكاديمية في حالة تصاعد رغم تراجع النسبة في الأعوام السابقة في الجامعات، حيث أن النسبة ارتفعت في الكليات وذلك بسبب انخفاض نسبة القبول للجامعات نتيجة امتحان البسيخومتري. كما تؤكد النتائج أن الطالب العربي لديه فرص القبول لنيل اللقب الأول في العلوم الاجتماعية والأدبية أكبر من فرصه للعلوم الدقيقة.

عرب ٤٨، ٢٢/١٠/٢٠١٤

### ٣٩. ابتكار فلسطيني لتحلية مياه البحر

أيمن الجرجاوي-غزة: ابتكر باحث فلسطيني من قطاع غزة جهازاً لتحلية مياه البحر الشديدة الملوحة باستخدام تقنية "نانو فلتر"، في وقت يعاني القطاع شحاً كبيراً بالمياه الصالحة للشرب، وملوحة شديدة بمياه بعض الآبار.

ودفعت الحاجة لتوفير مياه صالحة للشرب باستخدام طاقة قليلة الباحث ضياء أبو عاصي لابتكار الجهاز الذي يعد الأول من نوعه في فلسطين، وإجراء ١٧٠ تجربة خلال عام للوصول إلى نتائج تتوافق مع المعايير الدولية والفلسطينية.

ويوجد في القطاع سبع محطات لتحلية المياه باستخدام تقنية "التناضح العكسي"، وتحتاج تلك المحطات كميات كبيرة من الطاقة، في وقت يعاني فيه القطاع أزمة كبيرة جراء انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.

جهاز التحلية الجديد -الذي صنعه أبو عاصي ضمن رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بغزة- يتميز بتوفيره للطاقة، وإعطائه نسبة استخلاص عالية للمياه العذبة، وانخفاض تكلفة التحلية مقارنة بالمحطات المستخدمة لتقنية "التناضح العكسي".

وتستند فكرة الجهاز إلى إضافة بعض المحسنات على تقنية التناضح العكسي كتخليص المياه من الأيونات عبر شحنات كهربائية، بحيث تمتص الشحنات الموجبة الشحنات السالبة وتطردها.

وتشير نتائج تحليل العينات التي جمعها الباحث من آبار شديدة الملوحة بالقطاع إلى أن نسبة استخلاص المياه العذبة من المياه المالحة تصل إلى أكثر من ٦٠% مع توفير ٦٠% من الطاقة المستخدمة بمحطات التحلية الأخرى.

### جودة المياه

ووفق ما أفاد به الباحث الفلسطيني للجزيرة نت، فإن الجهاز المصغر يصفي مترا مكعبا من المياه (ألف لتر) كل ساعة بتكلفة ١,٥ شيكل (٠,٤ دولار)، بينما تبلغ تكلفة تحلية الكمية نفسها بمحطات القطاع ٢,٥ شيكل (٠,٦ دولار) ما يعني توفير ١٨٠ مليون شيكل (٤٨,٦ مليون دولار) سنويا. وتثبت الفحوصات المخبرية التي أجريت بمختبرات وزارة الصحة الفلسطينية - بإشراف الدكتورين مهند رباح ويونس المغير من الجامعة الإسلامية بغزة- جودة المياه وتوافقها مع معايير الصحة العالمية بالأملاح الذاتية (تي دي إس) ونسبة النترات.

ووجد الباحث الفلسطيني صعوبة في توفير تكلفة صناعة الجهاز التي بلغت نحو تسعة آلاف دولار، واضطر لدفع جزء من المبلغ من ماله الخاص، بعد أن منحه مركز أبحاث الشرق الأوسط أربعة آلاف دولار لتطبيق الفكرة، وساعدته بصناعته ورشة "عبد السلام ياسين" المختصة بتحلية المياه في غزة. ولم يقف توفير تكاليف المشروع وحدها عائقاً -كما يقول مساعد الباحث علاء الهندي- إذ كان الحصول على المادة الخام المستخدمة بصناعة بعض أجزاء الجهاز أمرا معقدا للغاية، واضطروا في النهاية لجلبها من الولايات المتحدة الأميركية للقطاع في ظل حصار إسرائيلي يمنع دخول مواد كهذه.

### تقنيتان

وتظهر الحاجة الملحة لتحلية المياه، بعد تحذير مصلحة مياه بلديات الساحل في القطاع من نفاد المياه الصالحة للاستخدام بحلول عام ٢٠١٦، عدا عن ارتفاع نسبة الملوحة ببعض المناطق إلى ١٦٠٠ مليغرام/لتر، في وقت تحدد فيه الصحة العالمية النسبة الأعلى بـ ١٥٠٠ مليغرام/لتر.

ويشير مدير عام مصلحة مياه بلديات الساحل في غزة منذر شبلاق للجزيرة نت إلى أن مجمل المياه التي تُنتج غير صالحة بنسبة ٩٥% في ظل وجود عجز سنوي بمقدار مائة مليون متر مكعب، مما أدى لزحف مياه البحر نحو الآبار الجوفية على طول كيلومترين من غرب القطاع. ويلفت شبلاق لمسؤولية الاحتلال الإسرائيلي في نهب المياه، إذ إنه أنشأ "آبارا استرجاعية" وسدودا على حدود القطاع، ما مكنه من السيطرة على ١٥ إلى عشرين مليون متر مكعب من المياه.

ويقول شبلاق إن "الواقع الكارثي" للمياه في غزة، يتطلب إنشاء محطات لتحلية المياه وإيجاد مصادر جديدة والاستثمار في مجال تحلية مياه البحر بالشراكة مع القطاع الخاص.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/١٠/٢٠١٤

#### ٤٠. تأجيل دعوى قضائية تطالب بمنع قيادات حماس من دخول مصر

أجلت محكمة مصرية، اليوم الأربعاء، أولى جلسات دعوى تطالب بمنع أعضاء حركة حماس من دخول مصر إلى يوم ١٦ ديسمبر/ كانون الأول المقبل، للاطلاع وتقديم المذكرات، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر القضائي إن "محكمة القضاء الإداري (تختص بالنظر في القرارات الإدارية والحكومية)، أجلت اليوم أولى جلسات دعوى تطالب بمنع قيادات وأفراد حركة المقاومة الإسلامية حماس من دخول مصر، والتحفظ على القيادات الموجودة بالبلاد، إلى جلسة ١٦ ديسمبر/ كانون الأول المقبل، للاطلاع وتقديم المذكرات". .. وبحسب المصدر، فإن قرار التأجيل جاء بعد طلب محاميي الدولة أجلاً للاطلاع على أوراق القضية، وتقديم المذكرات المطلوبة لهيئة المحكمة.

وكان سمير صبري، المحامي، أقام دعوى طالب فيها بمنع عناصر حماس من دخول الأراضي المصرية أو الخروج منها لحين انتهاء التحقيقات في حادث رفح، الذي أدى إلى قتل ١٦ من جنود الجيش، بنقطة رفح الحدودية مع قطاع غزة، خلال أغسطس/ آب ٢٠١٢.

فلسطين أون لاين، ٢٢/١٠/٢٠١٤

#### ٤١. الملك عبد الله الثاني يحذر من الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في القدس

عمان - بترا: استقبل الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، ولي عهد مملكة النرويج الأمير هاكون، الذي نقل إليه تحيات ملك النرويج هارالد الخامس.

وعلى صعيد الجهود المبذولة لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، شدد الملك على أن يقوم المجتمع الدولي بدور أكبر للدفع باتجاه إعادة استئناف المفاوضات بين الجانبين، بما يسهم في التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، محذراً في هذا السياق، من مغبة الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في القدس، خصوصاً المسجد الأقصى، وانعكاسات ذلك على جهود تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

الرأي، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٢. وزير الأوقاف الأردني: سنلجأ لكل الخيارات المتاحة لحماية "الأقصى"

عمان - زايد الدخيل: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل عبدالحفيظ داود، أن الأردن سيتعامل مع التصعيد الإسرائيلي تجاه الأماكن المقدسة بكل حزم. وبين داود أن الدولة الأردنية ستلجأ لكل الخيارات المتاحة لحماية الأقصى المبارك والمقدسات في القدس، دون أن يحدد تلك الخيارات. وأضاف "أن الأردن سيتخذ التدابير السياسية والقانونية اللازمة من أجل فك الحصار عن المسجد الأقصى وإرغام إسرائيل على الالتزام باتفاق السلام"، محذرا من أن البديل سيكون المزيد من التطرف والفتن التي قد تشعل حربا دينية في المنطقة.

الغد، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٣. الأردن يطلب إيضاحات من "إسرائيل" حول "قانون تقسيم المسجد الأقصى"

الناصرة - برهوم جرابسي: أكد مصدر حكومي أمس أن الأردن طلب إيضاحات من إسرائيل، حول ما نشر عن وجود قانون إسرائيلي جاهز للتصويت، "يمنح" اليهود مكانا وأوقاتا للصلاة في الحرم القدسي الشريف، فيما عرف بفرض تقسيم مكاني وزماني في المسجد الأقصى. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أمس عن مسؤول أردني، رفض الكشف عن هويته، أن السفير الأردني في تل أبيب "طلب (مرارا) توضيحات بشأن الإجراءات الإسرائيلية والانتهاكات التي ترتكب في الأقصى وفي القدس الشرقية". وأضاف المسؤول انه وقبل بضعة أسابيع، قام السفير نفسه بالأمر نفسه "وتلقى ردا من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي تقول له فيه انه لا توجد أي نية بتعديل الوضع القائم" في الأقصى. وقالت "هآرتس" إن الأردن طلب إيضاحات من إسرائيل، بشأن ما أشيع عن وجود قانون رسمي جاهز للتصويت، "يمنح" اليهود مكانا وأوقاتا للصلاة في الحرم القدسي الشريف، وأشارت الصحيفة، إلى أن طلب الأردن جرى تحويله إلى الخارجية الإسرائيلية ومكتب نتنياهو.

الغد، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٤. مختصون يطالبون باستثناء إسرائيل من مشروع قناة البحرين وحصره بالأردن والسلطة الفلسطينية

عمان - الغد: طالب خبراء في مجال المياه والتعدين، بأن يقتصر مشروع قناة البحرين الواصلة بين البحر الميت والبحر الأحمر، على الطرفين الأردني والفلسطيني فقط، واستثناء إسرائيل منه قطعياً، وتوخي الشفافية في الإعلان عن الاتفاقيات الموقعة حول المشروع.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية عقدتها شعبة هندسة المناجم والتعدين والجيولوجيا والبتترول في نقابة المهندسين أمس، حول مشروع القناة، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر التعدين الأردني الدولي السابع المنعقد حالياً. وأكد المتحدثون ضرورة أن تكون إدارة المشروع أردنية بامتياز وان تتحقق الفائدة الأكبر منه لصالح الوطن والمواطن وليس في صالح الكيان الصهيوني وأطماعه المائية.

الغد، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٥. "حزب الله" والقوى الفلسطينية في صيدا: لعدم تدخل كل طرف بشؤون الآخر

محمد صالح: يمكن وصف اللقاء الذي عقده قيادة "حزب الله" في صيدا والجنوب مع قيادة القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية في مخيمات صيدا، بالناجح خصوصا انه يأتي في ظل أوضاع سياسية وأمنية لبنانية وفلسطينية مأزومة.

وتؤكد المصادر أن قيادة "حزب الله" اختارت عنوانا للقاء هو "تكريما لصدود غزة وانتصارها" أما لتؤكد خيارها الثابت وانحيازها إلى فلسطين وشعبها. وتشير إلى أن عقد اللقاء بحد ذاته يأتي ردا على المشككين وعلى محاولات اخذ قيادة الحزب إلى "المستقع اللبناني الطائفي والمذهبي والمناطقية كما انه رد على كل من يحاول إعطاء مسألة تواجد الحزب في سوريا وصراعه مع التكفيريين بعدا مذهبيا فقط، وليس بعدا وطنيا له علاقة بالصراع الوجودي".

وأشارت المصادر إلى أن وجود ممثل حركة "حماس" في اللقاء خير دليل على أن العلاقة باتت جيدة بين الحزب وقيادة الحركة أو أنها تعافت أو هي في طور التعافي.

أما بشأن غياب ممثل "عصبة الأنصار" و"الحركة الإسلامية المجاهدة" عن اللقاء، فأشارت المصادر إلى أن الأمر يعود تقديره لهما فقط، والى أن غيابهما لا يقلل من نجاح اللقاء ولا من أهميته مع العلم بان اللقاءات تعقد بشكل شبه دوري بين الحزب و"العصبة" و"الحركة المجاهدة" والتواصل قائم وموجود باستمرار في كل الأوقات.

وكان مسؤول الملف الفلسطيني في "حزب الله" النائب السابق حسن حب الله، شدد على أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية "والتعاون الإيجابي لمواجهة المخاطر التي تحق بنا". شارك في اللقاء قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، ونائبه اللواء منير المقده وممثلون عن فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" بما فيها حركة "فتح"، و"تحالف القوى الفلسطينية" بما فيها حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، إضافة إلى "انصار الله" و"مجلس علماء فلسطين"، وذلك بحضور نائب مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب عطا الله حمود، ومسؤول قطاع الحزب في منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر ومسؤول مدينة صيدا محمد معنية.. وقال حب الله إن "حزب الله" حريص جدا على أفضل العلاقات مع القوى السياسية والمخيمات الفلسطينية وشعبها، معتبرا أن "علاقة المخيمات بالجوار اللبناني هي علاقة مقاومة بمقاومة، ومن الطبيعي أن تكون جيدة". أضاف: المطلوب عدم التدخل في الشؤون الداخلية أو يجب أن يكون التدخل ذا طابع إيجابي، فإذا كان هناك خلاف بين فصيلين أن نعمل على معالجته، لان الوحدة الوطنية هي الأساس وعلى الفلسطينيين ألا يتدخلوا بشكل سلبي في الخلافات اللبنانية وهذا ما تريده بعض القوى السياسية في لبنان، أن تزج العنصر الفلسطيني للاستفواء به على الآخر. وشدد على "أهمية إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية"، متسائلا عن خلفية "التسهيلات التي قدمتها بعض الدول الأوروبية والغربية للنازحين الفلسطينيين من سوريا".

السفير، بيروت، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٦. قطر تدعو مجلس الأمن إلى إتخاذ قرار يلزم إسرائيل بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية

نيويورك - قنا: جددت دولة قطر دعوتها لمجلس الأمن لأن يتخذ قرارا يلزم إسرائيل بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ووقف الاستيطان غير المشروع وكافة الممارسات التي تشكل خرقاً للقانون الدولي، وكذلك لأن يتخذ الإجراءات للتحرك وفق خطة سياسية واضحة ومحدودة زمنياً نحو تحقيق حل الدولتين.

وقالت إن الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، بما في ذلك أمن إسرائيل، يتطلب خطوات شجاعة وحقيقية نحو تحقيق ذلك الحل المتمثل في إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، تعيش جنبا إلى جنب وبسلام مع إسرائيل، وضمان الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وان يشمل هذا الانسحاب من سائر الأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري المحتل ومزارع شبعا وقرية العجر اللبنانية.

جاء ذلك في بيان دولة قطر الذي القته اليوم سعادة الشیخة علیاء أحمد بن سیف آل ثاني المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة أمام جلسة المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول بند "الحالة في الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين".

وقالت "إننا نتفق معكم في أهمية قيام أعضاء مجلس الأمن وسائر أعضاء الأمم المتحدة بمناقشة أفضل السبل لتحقيق تقدم سريع نحو تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، وتحديدًا تحقيق حل الدولتين فقد رأينا في التصعيد الأخير في غزة تذكيراً بأهمية التوصل لحلول مستدامة للوضع في غزة وسائر الأرض الفلسطينية المحتلة وأن الحلول المؤقتة أو التسويات الجزئية باتت غير مجدية وغير مقبولة.

وأكدت السفيرة علیاء أنه آن الأوان لأن يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته القانونية والأخلاقية ويتحرك ليضمن عدم تكرار مثل هذا التصعيد الذي أسفر عن عواقب إنسانية مؤسفة على الجانبين، لا سيما الجانب الفلسطيني.

وشددت على أنه يجب وقف انتهاكات الأماكن المقدسة وحرية العبادة في فلسطين من قبل السلطات الإسرائيلية حيث تنتهج سياسة خطيرة تجاه الحرم المقدسي الشريف، بما في ذلك محاولات اقتحامه ومنع المصلين من دخوله.. معبرة عن إن استتكار دولة قطر ورفضها لهذه الانتهاكات التي من شأنها أن تزيد من حالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

الشرق، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٧. السفير الإيراني في عمان يشيد بالموقف الأردني تجاه الانتهاكات الإسرائيلية لـ"الأقصى"

عمان - الغد: أشاد السفير الإيراني في عمان مجتبی فردوسي بور، بالموقف الاردني، ملكا وحكومة وشعبا، "تجاه الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية في القدس الشريف". وأكد بور خلال زيارته أمس وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ولقائه وزيرها الدكتور هایل عبدالحفیظ داود، "ضرورة استمرار الحوار الإسلامي الإسلامي، والإسلامي المسيحي فكريا وعلميا وثقافيا، لوقف التشويه ضد الإسلام وصورته المشرقة الهادفة لسعادة البشرية". كما أشاد بور بالعلاقات الاخوية التي تجمع البلدين، مؤكدا ضرورة تعزيز هذه العلاقة خاصة في المجالات الاقتصادية.

الغد، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٨. الهلال الأحمر القطري ينفذ مشروع "التمكين الاقتصادي" لـ ٤٦ أسرة مقدسية

الدوحة - قنا: أنهى الهلال الأحمر القطري المرحلة الأولى من مشروع التمكين الاقتصادي لصالح الأسر الفقيرة بالقدس الشريف، الذي ينفذه مكتب الهلال التمثيلي في الضفة الغربية بالتعاون مع لجنة زكاة القدس بتمويل قدره ٣٠٠,٠٠٠ ريال قطري من الإدارة العامة للأوقاف بدولة قطر، ويغطي أسر الأيتام الذين تكفلهم اللجنة والأسر ذات الدخل المحدود في مدينة القدس وضواحيها. وأوضح بيان صادر عن الهلال الأحمر القطري، أن ٤٦ أسرة مقدسية استفادت حتى الآن من نتائج المشروع، الذي تقوم فكرته على تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال إقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل في عدة مجالات، بحيث يخدم كل مشروع أسرة واحدة من الأسر الفقيرة بعد دراسة إمكاناتها وقدرتها على إدارة ومتابعة المشروع وتأهيل عناصرها بالشكل المطلوب لإنجاحه، وذلك من باب الحرص على الارتقاء بهذه الأسر وتمكينها من الاعتماد على النفس في تدبير شؤونها وإيجاد دخل منتظم يكفل الحياة الكريمة لهم ولأبنائهم.

الشرق، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤

#### ٤٩. "قطر الخيرية" تنظم ملتقى عالمي لدعم الشعب الفلسطيني في ٢٩ أكتوبر الجاري

محمد دفع الله: تنظم قطر الخيرية خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أكتوبر الجاري "ملتقى قطر الخيرية الإنساني الأول لدعم الشعب الفلسطيني" وتشارك في الملتقى ٧٠ منظمة ومؤسسة دولية وإقليمية ومحلية من ٢٠ دولة ويمثل هذه الجهات نحو ٣٠٠ شخصية. وقال السيد محمد علي الغامدي المدير التنفيذي للتنمية الدولية بقطر الخيرية في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر قطر الخيرية إن الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على احتياجات الشعب الفلسطيني وإطلاق مبادرات استراتيجية واستقطاب الدعم لتمويل وتنفيذ برامج ومشاريع إنسانية نوعية. وأكد أن الملتقى يعد مبادرة غير مسبقة على مستوى المنظمات الإنسانية بالدولة وينسجم مع توجهات قطر في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ عقود من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة بسبب الاحتلال والحصار والعدوان المتكرر.

الشرق، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٥٠. مجلس الشيوخ الأيرلندي يصوت بالإجماع للاعتراف بدولة فلسطينية

(وكالات): صوت مجلس الشيوخ الأيرلندي بالإجماع، لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، بما في ذلك تصويت الحزب الحاكم، ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالتصويت، وقالت: "رغم كون هذا الاعتراف يحمل الطابع الرمزي من حيث النفاذ على مستوى القرار الرسمي، إلا أنه ذو قيمة معنوية وله أهمية بالغة على طريق دعوة مكونه الآخر مجلس النواب الأيرلندي، لأن يحذو نفس التوجه".  
والجدير ذكره بأن مجلس الشيوخ الأيرلندي يضم في عضويته ٦٠ عضواً، وبالرغم من كون ذلك الاعتراف يحمل الطابع الرمزي من حيث النفاذ على مستوى القرار الرسمي، إلا أنه ذو قيمة معنوية وله أهمية بالغة على طريق دعوة مكونه الآخر مجلس النواب الأيرلندي، لأن يحذو نفس التوجه.  
الخليج، الشارقة، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٥١. كيري: علينا إيجاد طريقة لاستئناف المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

واشنطن - هبة القدسي: وجه وزير الخارجية الأميركية جون كيري انتقادات جديدة للأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قائلاً إن "الوضع الراهن بين الجانبين لا يمكن أن يستمر، وعلينا إيجاد طريقة لاستئناف المفاوضات مرة أخرى لأن الوضع ملح". وتابع موضحاً "قلت مرارا وتعرضت لانتقادات بسبب ما أقوله، إن هناك تحدياً حقيقياً أمام تحقيق تطلعات السلام في المنطقة من خلال إقامة دولتين لشعبين يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن، وهناك تحدٍ لما نسميه خريطة السلام، وكيف يمكن تحقيق خطوط هذه الدولة". وانتقد كيري السياسات الإسرائيلية في إقامة المستوطنات في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن كل مستوطنة جديدة هي تحدٍ إضافي أمام عملية السلام.  
وشدد كيري، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير في برلين، أمس، على ضرورة التوصل إلى طريقة للتفاوض، موضحاً أن الولايات المتحدة تتفهم الحاجة الملحة لذلك، وأنها ستواصل جهودها لدفع المفاوضات إلى الأمام. وقال بهذا الخصوص "يحق للفلسطينيين حماية حقوقهم، وأن تكون لهم دولة وحياء وحقوق، وهذا هو التحدي سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، وأنا أعلم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو يدرس الاحتمالات وكيف يمكن المضي قدماً إلى الإمام، وكذلك الرئيس الفلسطيني عباس، وأملّي أن نتمكن من العودة إلى طاولة المفاوضات لأن ذلك هو السبيل الوحيد لحل القضية التي تقف أمامنا".

وأشار كيري إلى أن إسرائيل تحتاج إلى تطمينات كاملة بشأن أمن الشعب الإسرائيلي، وقال في هذا الصدد "لا ينبغي أن يعيش الناس مع مئات وآلاف الصواريخ التي تمطر عليهم"، موضحاً أنه من الصعوبة بناء سلام بين الطرفين مع استمرار إطلاق الصواريخ على المدنيين. من جانبه، أوضح وزير الخارجية الألماني شتاينماير أن بلاده تساند التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، مع استمرار المفاوضات في القاهرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٥٢. السفير الأوروبي بـ"إسرائيل": هدفنا نزع سلاح غزة ورفع الحصار

عوض الرجوب: نشرت صحيفة هآرتس مقالا لسفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل أكد فيه على هدفين للاتحاد هما: نزع سلاح المقاومة في غزة، ورفع الحصار عن القطاع. فقد قال سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل لارس فابورغ أندرسون إن الحل في غزة لا يمكن أن يكون إلا ضمن دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ينهي النزاع بشكل دائم، مؤكداً أن الاتحاد مستعد لأن يساهم في الوصول إلى هذه النتيجة. وأضاف في مقال له في صحيفة هآرتس أن صيغة "الهدوء مقابل الهدوء" قد تكون السبيل الأسهل للمدى القصير، ولكن في المدى البعيد فإن ذلك كفيلاً بأن يؤدي إلى مزيد من العنف والمعاناة. وتابع أن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى تحقيق بضعة أهداف هامة بينها "وقف التهديد على إسرائيل من جانب منظمات الإرهاب في غزة وذلك من خلال منع إعادة التسلح، وفي نهاية المطاف نزع السلاح"، إضافة إلى "التحسين الجذري لحياة الفلسطينيين في غزة الذي سيتحقق من خلال إعادة بنائها ورفع الحصار المفروض عليها".

وذكر أندرسون في مقاله أنه لا أحد معني بالعودة إلى جولة جديدة من العنف، مشدداً على ضرورة عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، واعتبار حكومة التوافق المحاور الشرعي الوحيد في غزة. وأكد التزام جميع الأطراف ببذل أقصى جهودهم للسماح لها بالحكم في غزة، ضمن أمور أخرى من خلال دفع الرواتب لموظفي الدولة.

وأكد السفير الأوروبي استعداد الاتحاد للمساعدة في البناء والتنمية والترتيبات الأمنية ومساعدة السلطة الفلسطينية على تشغيل معابر الحدود، أو في تطوير العلاقة البحرية مع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/١٠/٢٠١٤

### ٥٣. صحيفة "جلوبال بوست" الأميركية: مؤتمر إعمار غزة في القاهرة "تمثيلية"

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قالت صحيفة "جلوبال بوست" الأميركية الالكترونية إن جميع الحضور في مؤتمر إعادة إعمار غزة، اعتبروا الحدث نجاحاً كبيراً عندما أعلن وزير الخارجية النرويجي "بورج برنده" أن دول العالم قد خصصت ٥,٤ مليار دولار، لإعادة إعمار القطاع بعد الهجوم (الإسرائيلي) المدمر في شهري يوليو وأغسطس الماضيين. وأضافت الصحيفة: "لكن الأرقام الرئيسية خداعة، فهذا المؤتمر، كغيره كان إلى حد كبير تمثيلية، دعونا نلقي نظرة فاحصة على الأرقام التي من الواضح أن بعض الحسابات الإبداعية تعطي الانطباع عن العمل الذي تم بصورة جيدة".

وأوضحت الصحيفة الصادرة من ولاية بوسطن الأميركية أن معظم الـ ٥,٤ مليار دولار لم تخصص في الواقع لإعادة إعمار غزة، فالعديد من أموال البلدان المساهمة، كانت قد خصصت بالفعل لفلسطين، بما فيها الضفة المحتلة، منذ بداية السنة ضمن برامج المعونة العادية.

وبعبارة أخرى، إن الحصة الأكبر من أموال إعادة الاعمار، هي في الواقع ليست أموالاً جديدة مخصصة لغزة فقط، والمؤتمر كان عبارة عن إعادة إعلان للأموال الممنوحة منذ البداية، ومن الـ ٥,٤ مليار دولار، فإنه ما بين ٢,٤-٢,٧ مليار دولار ستخصص لإعادة إعمار القطاع، ويبقى من غير الواضح كم هو مقدار الأموال الجديدة وكم مقدار التي أنفقت بالفعل، حسبما كشفت الصحيفة.

وضربت الصحيفة الولايات المتحدة كمثال، حينما أعلنت الأخيرة عن مبلغ ٤١٤ مليون دولار كمساعدات للفلسطينيين، ولكن تم صرف ما لا يقل عن ١١٨ مليون دولار منذ الحرب، وخصص فقط ٧٥ مليون دولار كمساعدات جديدة لإعادة إعمار غزة.

وتقول الجلوبال بوست إن هذه هي الممارسة المعتادة للمؤتمرات من هذا النوع، حيث يتم تجزئة العديد من التعهدات مسبقاً، حتى عندما يتم التوقيع على الشيكات، فإن الحصول على الأموال الموعودة يعتبر محنة في حد ذاتها.

وتذكر الصحيفة أنه وبعد ستة أشهر من الزلزال الذي دمر هايتي في العام ٢٠١٠، تم صرف ٢% فقط من الـ ٥,٣ مليار دولار التي خصصت كمساعدات.

ونشأت حالة مماثلة بعد مؤتمر للمانحين لسوريا في عام ٢٠١٣، فبعد أربعة أشهر من تعهداتها بدفع ١٠٠ مليون دولار، منحت قطر فقط ٢,٧ مليون، وفي نفس الفترة الزمنية، منحت المملكة العربية

السعودية مبلغ ٢١,٦ مليون دولار من أصل ٧٨ مليون تعهدت بدفعها، وبحلول يناير من هذا العام، تم تسليم ما مجموعه ٧٠% من المليار ونصف المليار التي خصصت لسوريا.

واستطردت الصحيفة: "لكن هناك مشاكل فريدة من نوعها في قطاع غزة والتي تشكل تحديات جدية لإعادة الاعمار بغض النظر عن الأموال الموعودة، ففي أعقاب مؤتمر ممائل عام ٢٠٠٩ بعيد عملية "الرصاص المصبوب" (الإسرائيلية)، وافقت حكومة الاحتلال على السماح بدخول مواد مشاريع إعادة الإعمار على مدى عامين، مما تسبب في حالة من الركود"

وقد ترك العدوان (الإسرائيلي) الأخير أكثر من ٦٥ ألف فلسطيني يواجهون شتاءً بلا مأوى، وواحد من أصل خمسة يحصلون على المياه مرة واحدة أسبوعياً، وهناك أربعة مليارات طن من الأنقاض المترصصة على مساحة لا تتجاوز ٣٦٠ كم مربع.

والآن أصبحت الحاجة للمساعدة في إعادة بناء غزة واضحة، وقليل يمكن أن يشك أنه حتى نصف المبلغ سيكون متواجداً نهاية هذا الأسبوع، ولكن من المستفيد حقاً من هذه "الجعجة" المحيطة بهذه المؤتمرات؟" تتساءل الصحيفة.

بطبيعة الحال، لا أحد يرغب في إظهار مؤتمر إعادة الإعمار كفشل، ولا أحد يرغب في أن يظهر بخيلاً وديم الإحساس، خاصة بعدما أزعجت العالم صور أطفال غزة الجرحى وآبائهم المكلومين. تضيف الصحيفة.

وبينت الصحيفة أن الولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر من أن ينظر إليها كمهتم بإعادة بناء ما تم تدميره، فهي توفر (إسرائيل) ما مقداره ٣ مليارات دولار سنوياً في شكل مساعدات عسكرية، تستخدم لشراء الأسلحة والمعدات الأمنية الأخرى، ولقد زودت الولايات المتحدة (إسرائيل) أيضاً، بقذائف المورتر والقنابل التي استخدمت خلال الحرب.

وختمت الصحيفة التقرير أن أحد أكثر البلدان المستفيدة من المؤتمر، هو البلد المضيف مصر، فرغم مساهمتها الفعالة في توسيع الهجوم على غزة، بدا زعيم البلاد ملكياً وشهماً، مما دفع أمثال جون كيري وبنان كي الإشادة بمساهمة مصر الدائمة في تحقيق السلام في الشرق الأوسط، لكن دعونا لا ننسى دور مصر في فرض الحصار على غزة، ناهيك عن سجلها السيئ في مجال حقوق الإنسان.

الرسالة، فلسطين، ٢٢/١٠/٢٠١٤

## ٥٤. عن الدولة الفلسطينية ومصحة إسرائيل

### تميم البرغوثي

كفلسطيني، سأنسى أننا نفاوض إسرائيل منذ واحد وعشرين سنة على حل الدولتين بلا طائل، سأنسى أن الاستيطان في فلسطين، وقد كان هو الحجة الأقوى لدعاة مفاوضات السلام مع إسرائيل، من باب إنقاذ ما تبقى من الأرض قبل مصادرتها، قد تضاعف ثلاث مرات أو أكثر منذ بدء التفاوض، سأنسى، أن العرب الفلسطينيين اليوم أقلية لا في مدينة القدس الموحدة فحسب، بل في النصف الشرقي من المدينة الذي تعدنا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بأن المفاوضات ستأتي به لنا لنقيم فيه عاصمة للدولة الفلسطينية المنتظرة. سأنسى أن هذه المفاوضات تخللها اجتياح شامل للضفة الغربية عام ألفين واثنين، واغتيال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالسلم عام ٢٠٠٤، واغتيال الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو علي مصطفى، واغتيال مؤسس حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين أحمد ياسين، واغتيال قادة كثيرين غيرهم ميدانيين وسياسيين من كافة الفصائل الفلسطينية. سأنسى، رغم صعوبة ذلك، أن هذا السلام جر على غزة ثلاث حروب من أعنف ما شهدته في تاريخها عام ألفين وثمانية وألفين واثنى عشر وألفين وأربعة عشر. سأنسى كل ذلك، وأفترض أن إسرائيل فعلت عكسه تماما، وأعطتنا دولة فلسطينية حرة مستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام سبعة وستين بما فيها القدس الشرقية، ثم أرجو منك يا سيدي القارئ أن تنظر إلى مآلنا ومآل قضيتنا إذا تم ذلك.

إن دولة فلسطينية تقام على الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام سبعة وستين، ستكون بالضرورة منكشفة عسكريا وتابعة اقتصادياً لإسرائيل. إن المنطق الأصلي الكامن وراء عملية السلام، مبني على فرضية أن الفلسطينيين يريدون استقلالاً وأن الإسرائيليين يريدون أمناً وأن الحل يكمن في تصميم استقلال فلسطيني يحفظ أمن إسرائيل. وعليه فإن شرط وجود الدولة الفلسطينية لن يكون إلا ضعفها. لن يسمح لها بتكوين جيش قوي، ولا بالدخول في أية أحلاف عسكرية إقليمية منوثة لإسرائيل، إنما سيطلب منها تكوين أجهزة أمن وقمع ضخمة وفعالة، لا لحماية مواطنيها، بل لحماية إسرائيل من مواطنيها. وأكثر من ذلك، سيضمن موقع هذه الدولة الجغرافي أن تتطابق مصالحتها مع مصلحة إسرائيل الاستراتيجية. فعلى سبيل المثال، في حال ظهر أي تهديد عسكري على إسرائيل من الجبهة الشرقية، فإن إسرائيل ستفضل أن تدور المعارك على أراضي الدولة الفلسطينية الجبلية لا على السهل الساحلي الضيق حيث الثقل الاقتصادي والديمقراطي لإسرائيل. وعليه فإن أي تهديد

لإسرائيل من الشرق سيكون تهديداً لهذه الدولة الفلسطينية كذلك وسيكون من مصلحتها أن يسود في المشرق جو سياسي وعسكري لا يؤدي لهجوم كهذا. كذلك فإن هذه الدولة ستكون موكلة بحماية إسرائيل من أي هجوم فدائي تقوم به تنظيمات شعبية من أراضيها، وإلا قامت إسرائيل بتأمين نفسها عبر اجتياح أراضي هذه الدولة الفلسطينية.

أما من الناحية الاقتصادية فإن شركات تؤسس في الدولة الفلسطينية وبملك أسهمها إسرائيليون ستقوم بالتسويق للسلع والخدمات الإسرائيلية في العالم العربي، كما ستقوم طبقة من رجال الأعمال الفلسطينيين بدور الوسيط بحيث يسوقون في إسرائيل عمالة فلسطينية رخيصة ويسوقون في الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة للبضائع الإسرائيلية. وسيكون في فلسطين أفراد أغنياء ومجتمع فقير، بمعنى أن العامل الفلسطيني الذي يعمل في إسرائيل سيحصل على دخل أعلى من العامل العربي في البلاد المجاورة، وكذلك رجل الأعمال الفلسطيني الذي يقوم بدور الوسيط بين إسرائيل والفلسطينيين أو بين إسرائيل والأسواق العربية، ولكن لن يُسمح للعامل ولا لرجل الأعمال أن يستخدموا أية فوائض اقتصادية يحرزونها في إنشاء مصانع فلسطينية أو تأمين أي نوع من أنواع الاستقلال الاقتصادي والتنمية غير التابعة لإسرائيل.

ومن الناحية السياسة أيضاً، ستقوم الدولة الفلسطينية بدور مدير التسويق لإسرائيل، لأنه إذا سالم أصحاب القضية قامت بهم الحجة على بقية العرب ممن لم يرضوا بالسلام مع إسرائيل. وستقوم كل الدول العربية والإسلامية أو معظمها باستخدام الموقف الفلسطيني لتبرير إقامة علاقات تطبيع كاملة مع إسرائيل أمام شعوبها.

إن حدود هذه الدولة وصفاتها الجغرافية والديمقراطية ستفرض عليها أن تكون بديلة للاحتلال قائمة مقامه فاعلة فعله نائبة عنه. تقوم شرطتها بحماية إسرائيل، ويقوم سياسيوها بالتسويق للسلام مع إسرائيل في العالم العربي والإسلامي، ويقوم اقتصاديوها ببيع منتجات إسرائيل لمواطنيها وللعرب.

إن دولة فلسطينية كهذه، ستكون ديكتاتورية بالضرورة، لأنها تقوم على إعادة تعريف فلسطين والفلسطينيين بطريقة لا ترضي أكثرهم. فاللاجئون الذين يشكلون ثلث سكان الضفة الغربية وثلثي سكان غزة، سيفقدون أي حق في العودة، وكذلك ملايين اللاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين التاريخية. ولو كانت الدولة الفلسطينية ديمقراطية فإن هؤلاء سينتخبون قوى سياسية تصر على حقوقهم في العودة، أي تصر على مواصلة الصراع مع إسرائيل بما يهدد وجود الدولة الفلسطينية من أساسه. ولذلك فإن القمع سيكون عصب حياة هذه الدولة. فإذا غابت الديمقراطية، كان من الآثار الجانبية لغيابها انعدام الرقابة الشعبية على ماليات هذه الدولة، فينتشر فيها الفساد. فتفتش حتى

الخطة الإسرائيلية الأمريكية لرشوة الفلسطينيين، وأهل المخيمات منهم على الخصوص. فيكون فقراء الفلسطينيين بلا حقوق سياسية وبلا مال، ما يزيد من توترهم ومن خوف الدولة الفلسطينية منهم وبالتالي من قمعها لهم.

إن دولة فلسطينية تنتجها عملية السلام لن تكون إلا نسخة أخرى من الدول العربية المحيطة بها التي أنشأها الاستعمار، وستواجهه، في المستقبل، نفس الفشل الذي تواجهه تلك الدول اليوم. إن الثورات والحروب الأهلية العربية ما هي إلا تعبير عن فشل المشروع الاستعماري، وإنه لمن العجب العجيب أن يسعى بعضنا نحن الفلسطينيين إلى تكرار كوارث التاريخ العربي ونحن نرى عواقبها أمامنا. إن الدولة العربية التي يصممها الاستعمار لخدمته مصيرها إما أن تحتل، أو أن تنفرد في حرب أهلية، أو أن يثور أهلها عليها وعلى المحتل فنرجع إلى حال المواجهة التي كانت الدولة محاولة للخروج منها أصلاً. إن الالتزام بمقاومة الاحتلال ومقاومة الصهيونية كنظام سياسي، على كامل التراب الوطني الفلسطيني هي خطة أنجع، فهي قابلة للنجاح على عكس مشروع الدولتين، وتوفر علينا وقتاً ودماً كثيراً.

موقع "عربي ٢١"، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٥٥. العودة إلى وضع ما قبل الحرب في غزة غير واردة

لاروس فابورغ اندرسون\*

في الشهر الأخير لولايتها كمندوب سام لشؤون الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي، شاركت كاترين اشتون، كإحدى الرؤساء، في مؤتمر القاهرة لإعمار غزة. ومن منصبها هذا أعلنت عن تعهد الاتحاد الأوروبي بالتبرع بـ ٤٥٠ مليون يورو لغرض إعادة بناء غزة. شهد الإسرائيليون والفلسطينيون في غزة في السنوات الأخيرة قدراً أكبر مما ينبغي من الحروب. ولا أحد معني بجولة أخرى من العنف. والسؤال هو ما الذي يمكن عمله، ولم يتم عمله من قبل، من أجل تغيير الوضع؟

أولاً، العودة إلى الوضع الذي ساد قبل الحرب غير واردة. فالاعتماد الحصري على صيغة "الهدوء مقابل الهدوء" قد تكون السبيل الأسهل على المدى القصير، ولكن على المدى البعيد قد يؤدي هذا إلى مزيد من العنف والمعاناة.

نحن ملزمون بأن نتصدى للمواضيع الأساسية، أي أن نتطلع إلى تحقيق بضعة أهداف مهمة. أحدها وقف التهديد على إسرائيل من جانب منظمات "الإرهاب" في غزة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال منع

إعادة التسلح، وفي نهاية المطاف نزع السلاح. ثمة هدف آخر هو التحسين الجذري لحياة الفلسطينيين في غزة، والذي سيتحقق من خلال إعادة بنائها ورفع الحصار المفروض عليها. إن مساعي تحقيق هذه الأهداف يجب أن تتم بالتوازي وليس واحداً إثر الآخر. ومثلما أشارت أشتون في القاهرة، فإن الدعم الدولي لأعمار غزة بحاجة إلى محيط مستقر من ناحية سياسية وأمنية. وإضافة إلى ذلك، فإن التنمية الاقتصادية المستدامة - ضمن أمور أخرى من خلال استئناف التجارة بين غزة والضفة وإسرائيل - هي المفتاح لتحسين مستوى المعيشة في غزة، لخلق طبقة وسطى ومكافحة البطالة، الفقر واليأس والتي تشكل معا دقيئة لـ "الإرهاب".

وكما قال رئيس الأركان بيني غانتس، مؤخراً، فإن تحقيق الهدوء منوط، في قسم منه على الأقل، بقدرة الفلسطينيين على إدارة اقتصاد مستدام: "هؤلاء الناس يحتاجون إلى العيش".

كي يتحقق هذا التغيير الأساس، ينبغي للسلطة الفلسطينية أن تعود إلى غزة. فقد قبلت حكومة الوحدة الفلسطينية شروط الرباعية، وهي المحاور الشرعي الوحيد في غزة، سواء لأسرة المانحين أم لإسرائيل. كل الأطراف ملزمون ببذل أقصى جهودهم للسماح لها بالحكم في غزة، ضمن أمور أخرى من خلال دفع الرواتب لموظفي الدولة.

الجميع ملزمون بالفهم بأنه لا يوجد حل يقوم على أساس "غزة فقط". غزة والضفة الغربية هما جزآن لا يتجزآن من الدولة الفلسطينية المستقبلية. كل المحاولات للتعاطي معهما ككيانين منفصلين فشلت، وستبوء بالفشل. والأمن الحقيقي لن يتحقق إلا بحل الدولتين للشعبين، والذي يضع حدا للنزاع.

نحن نعرف بأن هذه الأمور من شأنها أن تبدو ساذجة فور الحرب، ولكن المنظور السياسي والتقدم الملموس هما حاجة عاجلة، ترمي إلى تعزيز شرعية أولئك الذين يختارون الأساليب غير العنيفة.

إن الاتحاد الأوروبي مستعد ليساهم في تحقيق هذه الأهداف. نحن مستعدون للمساعدة في البناء، في التنمية وفي الترتيبات الأمنية - مثلاً، في مساعدة السلطة الفلسطينية على إشغال وتشغيل معابر الحدود، أو في تطوير العلاقة البحرية مع غزة.

يمكننا أن نساعد في انتهاج الإصلاحات في الخدمات المدنية في السلطة الفلسطينية وفي تحسين قدرة الحكم في غزة.

نحن مستعدون لمساعدة الطرفين، مع شركائنا في المنطقة ومع الولايات المتحدة على اتخاذ القرارات الصعبة الضرورية لتحقيق السلام الشامل. ولهذا فقد اقترحنا على الطرفين الحوافز - في إطار ما يسمى "الشراكة المفضلة الخاصة" - والتي تعني رزمة غير مسبوقة من المساعدات الاقتصادية، السياسية والأمنية مقابل التوقيع على التسوية الدائمة. ومثلما قالت أشتون في القاهرة فإن "الحل

الدائم الوحيد للوضع في غزة، والذي سيكون في صالح الجميع، هو حل سياسي. وجهودنا في غزة ستتوج بالنجاح فقط إذا كانت جزءاً من إطار أوسع لدعمنا لفلسطين والتزامنا بالمسيرة السلمية".  
أخيراً، صحيح أن الاتحاد الأوروبي ندد بما لا لبس فيه بإطلاق الصواريخ عديم التمييز من جانب "حماس" واستخدام الدروع البشرية، ولكن العديد من الأوروبيين صدموا أيضاً من هجوم الدمار والمعاناة في غزة. وخلافاً لنظام "حماس" القمعي الذي يواصل الظهور في قائمة منظمات الإرهاب لدى الاتحاد الأوروبي، فإن للديمقراطية الإسرائيلية قدرة على الانتقاد الذاتي. والرد الأهم الذي يمكن لإسرائيل أن توفره لمنتقديها هو التحقيق السريع والشفاف للأحداث والتعاون بكل معنى الكلمة مع المحافل الدولية.

لقد اتخذ الاتحاد الأوروبي موقفاً واضحاً بالنسبة للجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة، كون صياغة القرارات فيه يعوزها التوازن، بشكل من شأنه أن يقرر مسبقاً نتائج التحقيق. نطالب أن تحقق لجنة التحقيق بالانتهاكات التي ارتكبتها كل الأطراف، بما في ذلك "حماس" وباقي المنظمات المتطرفة. تعهدنا أيضاً بان نتابع عن كثب تطبيق التفويض لهذه اللجنة ومواصلة العمل من أجل تحقيق نتيجة متوازنة للتحقيقات، يبحث فيها ضمن أمور أخرى الموت المأساوي للطفل دانييل تيرغيمان، بصاروخ أطلق على بلدات إسرائيل. نأمل بأن تتعاون إسرائيل معنا من أجل التأكد من أن يكون التحقيق متوازناً وشاملاً.

"هآرتس"

\*سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل.

الأيام، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٥٦. الفلسطينيون في زمن "داعش"

د. أحمد جميل عزم

تعيش المنطقة العربية دوامات متعددة؛ بدءاً من الحروب الطائفية، كما حروب أهلية وانفصالية، إلى الصراع بين الإخوان المسلمين وبين جماعات وأنظمة سياسية عربية قديمة وجديدة. وهذه كلها تأتي تقريباً في سياق "ما بعد الثورات العربية". وكما في كل تحول إقليمي كبير، يُطرح السؤال: "أين القضية الفلسطينية من هذا؟"؛ سواء كيف ستتأثر هذه القضية بالأحداث، أم كيف تؤثر فيها؟ وتعزز السؤال الآن عقب بدء الحرب الدولية على الإرهاب، وتحديداً على تنظيم "داعش". وهناك نقطة انطلاق للنقاش، وثلاثة سيناريوهات، وأجندة من ثلاث نقاط للتفكير فيها.

نقطة الانطلاق أنّ الفلسطينيين هم أصحاب الدور الأكبر في تحديد مدى اهتمام العرب، شعوباً وأنظمة، بقضيتهم؛ بمعنى أنّه إذا نشط الفلسطينيون، مقاومةً وسياسةً ودبلوماسيةً وثقافةً، حصلوا على الدعم العربي، حتى وإن بدرجات متفاوتة، وعلى مضض أحياناً. وإذا سكتوا (الفلسطينيون) سكت العرب. وحراك الفلسطينيين، بشرط عدم تدخلهم أيضاً في شؤون الدول العربية، وعدم تخيل أنفسهم جزءاً من الصراعات والثورات الداخلية للدول، يُحصّن جبهاتهم الداخلية ضد القوى المغامرة من نوع "داعش".

إذا لم يكن هناك حراك فلسطيني كافياً، وحكيماً في مضمونه، فإنه يمكن توقع ثلاثة سيناريوهات سيئة. أولاً، امتداد "داعش" وفروعه وأصوله، إلى الفلسطينيين. وبحسب ما يقول الصحفي محمد اللحام، في مقال نشره قبل أشهر، فإن هناك مجموعة تتبع "داعش" في سجن النقب الصهيوني (يبدو أنّ أفرادها كانوا أصلاً ضمن تنظيمات فلسطينية أخرى). وينقل عن الأجهزة الأمنية الفلسطينية أنّه كان هناك حينها نحو ٢٥ شخصاً في سجون السلطة الفلسطينية على علاقة مع "داعش" وفروعه. أضف إلى ذلك التواجد شبه العلني للسلفية الجهادية في غزة. وقدم "داعش" لا يحتاج إلى عدد كبير من الأشخاص، فتكفي مجموعة صغيرة لخلط كل الأوراق؛ عندما تبدأ بالعنف، وعندما تتدفق الأموال عليها في مجتمع يعاني البطالة والقمع الاحتلالي. فضلاً عن هذا، فإن المخيمات الفلسطينية في الشتات قد تجد نفسها، بل هي تجد نفسها بالفعل، مستهدفة من هذه الجماعات.

السيناريو الثاني السيئ، هو تأجيل القضية الفلسطينية ووضعها على الرف، بداعي التفرغ لمواجهة "داعش"، أو حتى الإخوان المسلمين، باعتبار ذلك هو الأولوية. والحكومة الإسرائيلية تسعى إلى هذا التهميش، واعتبار إيران والإسلام السياسي أولوية.

السيناريو الثالث، هو الربط بين الفلسطينيين و"داعش". وهو أيضاً ما يحاول الإسرائيليون فعله؛ بالربط بين حركات المقاومة الإسلامية الفلسطينية وبين تنظيمات السلفية الجهادية الناشطة في العراق وسورية وغيرها.

هذه السيناريوهات السيئة التي تصل حد امتداد الخطر للفلسطينيين، وحد تهميش قضيتهم، أو وضعهم في قفص الاتهام، تحتاج إلى التفكير في ثلاث نقاط. أولاً، أنّ تحريك الساحة الفلسطينية بالمقاومة الشعبية، وتفعيل الدبلوماسية الفلسطينية الرسمية، مضافاً لها دبلوماسية شعبية فلسطينية تهدف إلى تحريك الشارع العربي، هي أمور مهمة؛ ليس لضمان عدم نسيان القضية الفلسطينية فقط، بل ولمنع وجود فراغ يؤدي إلى تسلل "داعش". ويمكن أن تشمل الدبلوماسية الشعبية تحريك الشارع العربي لقضايا مثل القدس التي تتعرض لهجمة غير مسبوقه، وأن يتم التوضيح للأنظمة

العربية أنّ تحقيق حركة شعبية عربية حول هذا الموضوع مهم ليس فقط للفلسطينيين، ولكن هي أيضا قضية مهمة تسحب البساط من دعاة التطرف، وتؤكد فاعلية الشارع العربي بدل استلابه. ثانيا، لا بد من تذكر أنّ الفلسطينيين كانوا يلعبون دورا في الماضي في الوساطة في القضايا العربية. وربما لأسباب مختلفة؛ فلسطينية ذاتية وإقليمية تتعلق بخصوصية الوضع الراهن، يعتبر هذا صعبا الآن. لكن، يمكن لعب دور من المثقفين الفلسطينيين، ومن سياسيين، في الاشتراك بجهد لتهدئة التوتر وطرح أفكار حول كيفية ترتيب البيت العربي الداخلي، شعبيا ورسميا. وبالتالي، لعب دور بناء في نزع فتيل التوتر، وترتيب علاقة الفلسطينيين أنفسهم مع أنظمة عربية، مدخلا للعب دور من هذا النوع لاحقا.

النقطة الثالثة للتفكير بشأنها، هي تحصين الجبهة الداخلية، وتأكيد الوطنية الفلسطينية، بتأكيد عدم الانحياز الفلسطيني في الشؤون المختلفة. وربما يمكن الاقتراح على "حماس" أن تعلن مراجعة حقيقية لشبكة تحالفاتها الإقليمية، خصوصا مع الإخوان المسلمين، وتأكيد مرجعياتها الفلسطينية، تمهيدا لترتيب شؤونها الإقليمية. وبطبيعة الحال، يصعب رؤية تحقق هذا من دون تصور أشمل لأسس العمل الفلسطيني في السياسة والمقاومة.

الغد، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤

## ٥٧. الأوروبيون يبلورون خطوطا حمراء.. وإسرائيل متخوفة من العقوبات

بارك ربيد

يهتم الاتحاد الأوروبي ببدء مفاوضات مع إسرائيل هدفها التوصل إلى تفاهات بشأن عدم تنفيذ إسرائيل لمجموعة من الإجراءات في الضفة الغربية. والتي تشكل تجاوزا لخطوط حمراء وتهدد إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقبلية. هذا ما تبين من وثيقة داخلية للاتحاد الأوروبي والتي وصلت إلى "هآرتس". في وزارة الخارجية الإسرائيلية هناك تخوف من أن المفاوضات هي مقدمة لقرار بشأن عقوبات أوروبية إضافية على إسرائيل.

في الأسابيع الأخيرة ومنذ الإعلان عن ٤٠٠٠ دونم في غوش عصيون كأراضي دولة، وكذلك الإسراع في إجراءات إقامة حي في جفعات همتوس وراء الخط الأخضر في القدس، فقد حصلت مجموعة من النقاشات في مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بين سفراء ٢٨ دولة الأعضاء لأجل دراسة خطوات الرد الممكنة. وفي أثناء النقاش الذي انتهى في نهاية الأسبوع الماضي تقرر

نقل رسالة لإسرائيل شديدة اللهجة باسم كافة أعضاء الاتحاد الأوروبي وتركز على الإجراءات الإسرائيلية التي تشكل "تهديداً آخذاً في الازدياد على إمكانية تطبيق حل الدولتين".  
سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، لارس فابورغ أندرسون هو الذي سينقل الرسالة لإسرائيل، ومن المتوقع أن يلتقي في الأيام القادمة مع مدير عام وزارة الخارجية نسيم بن شترت ومستشار الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة يوسي كوهين وسيقترح عليهما البدء في مفاوضات حول المواضيع التي تقلق الاتحاد في محاولة للتوصل الى تفاهات في هذا الشأن.

"هآرتس" حصلت على الوثيقة الداخلية للاتحاد الأوروبي وفيها التوجيهات حول جوهر الرسالة التي سينقلها سفير الاتحاد الأوروبي لجهات رفيعة المستوى في وزارة الخارجية ومكتب رئيس الحكومة في القدس. "الاتحاد الأوروبي يعطي أولوية عالية للحفاظ على حل الدولتين"، كتب في الوثيقة. "الطريق الوحيدة لحل الصراع هي اتفاق ينهي الاحتلال الذي بدأ في عام ١٩٦٧ ويشكل نهاية المطالب من قبل الطرفين ويجب على طموحات الطرفين. ودولة واحدة لا يمكن أن تجيب على هذه الطموحات".  
الوثيقة تتكون من صفحتين وتحدد بعض الخطوط الحمراء حول الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية: أولاً الامتناع عن البناء في منطقة جفعات همتوس وراء الخط الأخضر. وقد ذكرت الوثيقة أن البناء في هذه المنطقة سيهدد إمكانية إقامة دولة فلسطينية ذات اتصال جغرافي وسيمنع أن تكون القدس عاصمة للدولتين. "نحن نحذر حكومة إسرائيل من نشر مناقصات أو البناء في الحي". "تطور كهذا سيشكل خلق واقع جديد خطير من شأنه أن يحدد نتائج المفاوضات".

ثانياً، الامتناع عن البناء في منطقة E1 بين معاليه أدوميم والقدس. وقد كتب في الوثيقة أن البناء في هذه المنطقة سيهدد الاتصال الجغرافي للدولة الفلسطينية، وسبق أن عارض الاتحاد الأوروبي في السابق بشدة خطط تطوير هذه المنطقة. "خط أحمر" ثالث هو الامتناع عن البناء الإضافي في منطقة جبل أبو غنيم.

نقطة أخرى هي إلغاء إخلاء ١٢ ألف بدوي بالقوة من مكان سكنهم الحالي في الضفة الغربية في منطقة E1 ونقلهم إلى مناطق جديدة في غور الأردن. "الاتحاد الأوروبي يطالب إسرائيل بتجميد تطبيق الخطة والبحث عن حل آخر بالتعاون مع السكان والسلطة الفلسطينية". وقد قيل أيضاً إن "الاتحاد الأوروبي يعتبر أن تطبيق الخطة سيشكل تجاوزاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي ووثيقة جنيف الرابعة".

النقطة الخامسة هي الامتناع عن تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى. حيث كتب أن محاولات تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى ستتسبب بعدم الاستقرار في شرقي القدس وتزيد من التوتر.

دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى قال إن قنصل الاتحاد الأوروبي في القدس الشرقية ورام الله خططوا لزيارة مشتركة في يوم الخميس إلى المسجد الأقصى، ولكن تم إلغاؤها بقرار من بروكسل، خشية من أن تعتبر إسرائيل أن هذه خطوة استفزازية.

قبل الوثيقة قام سفير الاتحاد الأوروبي بالإيضاح لمدير عام وزارة الخارجية ومستشار الأمن القومي بأن الاتحاد الأوروبي يريد إجراء "نقاش شامل" مع إسرائيل في هذه المواضيع ومواضيع أخرى تتعلق بالمناطق الفلسطينية المحتلة.

"لدينا توقعات شرعية لإجراء حوار بناء مع إسرائيل بشأن الإجراءات التي من شأنها التأثير على مساعداتنا للفلسطينيين وخلق شروط وظروف لإقامة الدولة الفلسطينية".

دبلوماسيون أوروبيون رفيعو المستوى أشاروا في نقاشات جرت في بروكسل أنه لم يتقرر بعد بشكل نهائي ما هي الخطوط الحمراء الأوروبية في الضفة الغربية والتي سيتم تقديمها لإسرائيل في المفاوضات، وما ستكون نتائج وتأثيرات رد الأوروبيين على تجاوز هذه الخطوط. "عدد من الدول ومنها فرنسا، تعتقد ضرورة فرض عقوبات محددة على إجراءات محددة كي لا تكون مفاجآت وكي يكون الثمن واضحا". وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى "مع ذلك فإن الموضوع قيد البحث ولم يتخذ قرار نهائي بعد".

في وزارة الخارجية يلاحظون منذ عدة أسابيع أن هناك تشددا أوروبيا تجاه إسرائيل، وفي نقاش تم أمس في وزارة الخارجية قيل إن الرسالة التي سينقلها السفير الأوروبي ستكون رصاصة البدء لعقوبات جديدة ضد المستوطنات في الضفة. "المفاوضات التي يقترحها علينا الاتحاد الأوروبي هي عمليا الاستماع قبل العقاب"، كما قال رفيع المستوى في وزارة الخارجية. "نحن نشعر بأنهم يتوقعون منا رفض الاقتراح للمفاوضات وبذلك نعطيهم مبررا لفرض العقوبات ضدنا أو نوافق على المفاوضات التي سنتحدث فيها عن العقوبات".

سفير الاتحاد الأوروبي لارس فابورغ أندرسون رفض التعقيب على ذلك.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١٠/٢٠١٤



الدستور، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٤